العدد ٤٧ـ ٢٠٠٥ (السنة السادسة عشرة) Vol. XVI No 47 - 2005

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى
الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة
وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين

"La Palestine"

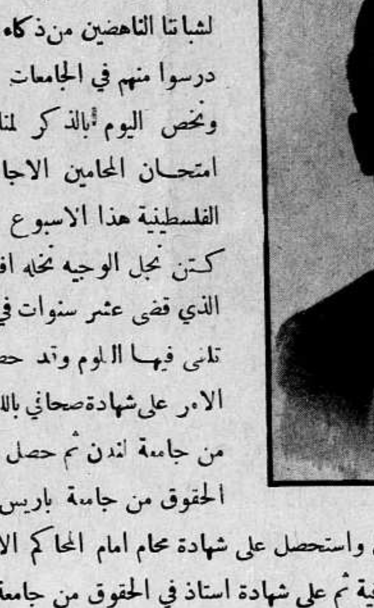
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

يافا الاحد ٢٤ نيسان سنة ١٩٣٢ Jaffa, Sunday 24 April 1932 ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٥٠

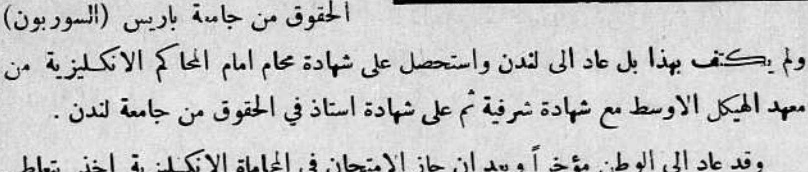
زار فريق من الشباب في عيد الاضحى المبارك مساجين الاضطرابات في سجن عكا وقد اخذت لهم هذه الصورة على قبور الشهداء هناك لدى زيارتهم لها ويرى بينهم الاستاذ اكرم زعيتر .



قصر الوجيه عبد الرحمن بك التاجي في وادي حنين وقد تناول فخامة المندوب السامي فيه الشاي بعد ظهر الاحد الماضي على نحو ما ذكرنا ذلك في احد اعدادنا الماضية ، ويظهر في الصورة من اليمين الاستاذ صاحب فلسطين فشكري بك التاجي فنجل عبد الرحمن بك التاجي • فسعادة عاصم بك السعيد فمصطفى بك الخالدي فالسيد موسى ناصر فنجل عبد الرحمن بك الثاني فعبد الرحمن بك التاجي والدكتور حسن بك الخالدي ينتظرون قدوم فخامة المندوب السامي



يبتهج كل وطني عندما يطلع على ما لشباتنا الناهضين من ذكاء خصوصاً الذين درسوا منهم في الجامعات العالية باوربا ، ونخص اليوم بالذكر لمناسبة نجاحه في امتحان المحامين الاجانب بالمحاكم الفلسطينية هذا الاسبوع ، السيد هنري كتن نجل الوجيه نخله افندي كتن الذي قضى عشر سنوات في لندن وباريس تلقى فيها العلوم وقد حصل في بادىء الامر على شهادة صحافي باللغة الانكليزية من جامعة لندن ثم حصل على شهادة الحقوق من جامعة باريس (السوربون)



ولم يكتف بهذا بل عاد الى لندن واستحصل على شهادة محام امام المحاكم الانكليزية من معهد الهيكل الاوسط مع شهادة شرفية ثم على شهادة استاذ في الحقوق من جامعة لندن .

وقد عاد الى الوطن مؤخراً وبعد ان جاز الامتحان في المحاماة الانكليزية اخذ يتعاطى مهنته تحت رعاية ونظارة المحامي البارع نسيب بك ابكاريوس فنتمنى له النجاح.



فرقة كشافة عمر الفاروق الغزية في بيت جبرين على صخور المدينة الاثرية اثناء رحلتها التي ذكرنا عنها في حينه

الممثل المحبوب موريس شفاليه



عرضت ادارة سينما عدن على ستارتها ابتداء من أمس وطيلة الاسبوع القادم ، الرواية السينمائية الشهيرة « الضابط المرح » من تمثيل الممثل المحبوب موريس شفاليه

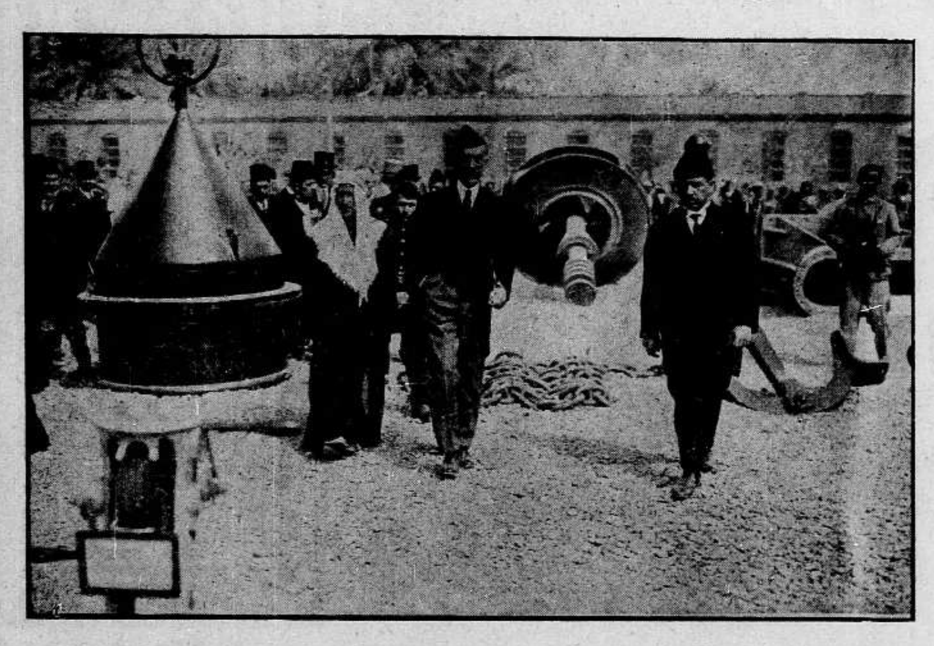
ويمثل هذا الشريط حياة الجنود في تمريناتهم ومناوراتهم وكيف ان أحد الضباط الوقحين (موريس شفاليه) يجرأ على الدخول الى قصر الملك ثم موقفه امام القضاء ومحاكمته عسكريا على هذا الجرم والحكم عليه بالموت شنقا ولكن منظره المرح وضحكه المتواصل ووجهه البشوش يكون سببا في تخفيف الحكم، والحكم عليه .. بماذا ؟ بزواج ابنة الملك !!

وهذه الرواية مترجمة الى اللغة العربية ويعرض معها شريط الحوادث العالمية مغنيا ناطقا وتعرض يوم الجمعة بعد الظهر للعائلات وخلال عيد الفصح اربع مرات في اليوم ٣٠، ٣و٤٥ ، ٥و٣٠، ٧و ٣٠، ٩

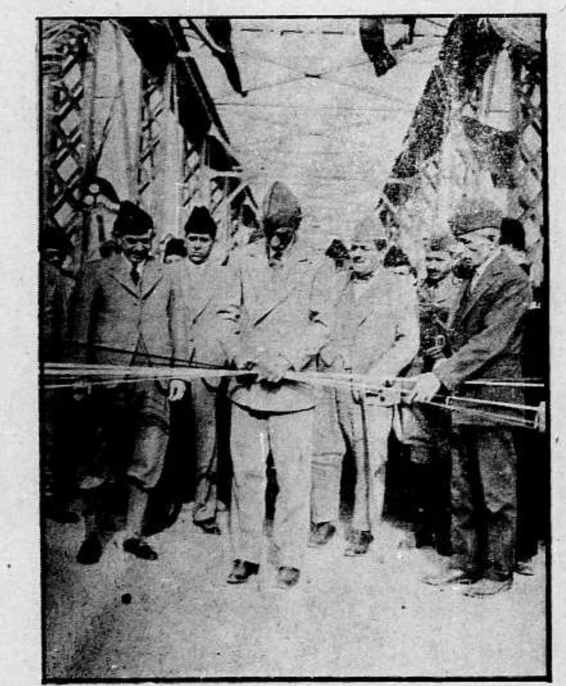
في حفلة افتتاح المعرض الزراعى الصناعى بالعراق



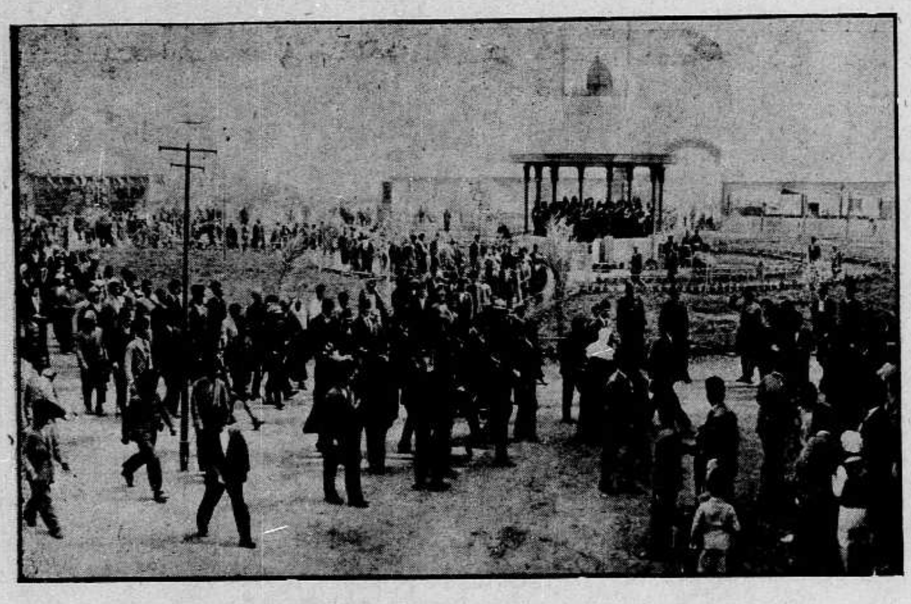
صاحبا الجلالة الملك فيصل والملك علي يرحبان بالاستاذ صاحب هذه الجريدة وقد وقع نظرهما عليه اثناء حفلة افتتاح المعرض فدعاه جلالة الملك فيصل للمثول بين يديه فورا في البلاط بعد الحفلة كما جاء في برقيتنا الخاصة . ويظهر في هذه الصورة الى يسار جلالة الملك مدير لجنة المعرض وحركته الدائمة ثابت بك عبد النور .



جلالة الملك فيصل والى يمينه شقيقه جلالة الملك علي والى اليسار ثابت بك عبدالنور مدير لجنة المعرض بعد مشاهدة معروضات قسم الميناء



جلالة الملك يقص بمقص ذهبي الشريط فيعلن بذلك افتتاح جسر الفلوجه للمواصلات. وقد وقف عن يمينه فخامة رئيس الوزارة نوري باشا السعيد وعن يساره فخامة جعفر باشا العسكري وزير الدفاع ووكيل معالي وزير الخارجية فمعالي وزير الاقتصاد والمواصلات امين زكي بك



جلالة الملك يتفقد اقسام المعرض امام كشك موسيقى الجيش

جسر الفلوجه على الفرات الذي احتفل بتدشينه في ٥ نيسان سنة ١٩٣٢ وهو اكبر جسر على نهر الفرات

من اهم ما لفت الانظار في معرض بغداد الزراعي الصناعي اجناس المواشي بمختلف انواعها واسنانها ويظهر في هذه الصورة جلالة الملك فيصل وجلالة الملك علي وسمو ولي العهد الامير غازي وفخامة المندوب السامي البريطاني وفخامة رئيس الوزارة واصحاب المعالي الوزراء وغيرهم من الاعيان يتفرجون على زريبة الكباش







في مضرب الشيخ حسن السهيل شيخ بني تميم في المعرض حيث تناول الوفد الصحافي طعام الغذاء وقد مدت امامهم المناسف وعليها الارز والخراف على الطريقة البدوية . ويرى في راس السماط جعفر باشا العسكري وزير الدفاع والى يساره الشيخ حسن السهيل صاحب الدعوة .





منظر اخر لجسر الفلوجه الذي احتفل جلالة الملك بافتتاحه بعد ظهر الثلاثاء الواقع في ٥ نيسان سنة ١٩٣٢

العالم في اسبوع

الحالة في المانيا ـ مؤتمر نزع السلاح
الاحرار وحرية التجارة ـ الجراد

الحالة فى المانيا

كانت الحكومة في المانيا تفكر في حل جيش هتلر منذ زمن ولكنها كانت تخشى عواقب ذلك. وليس بالقليل ان تقدم الحكومة على حل جيش تبلغ عدته ٤٠٠ الف جندي في حين ان جيش المانيا كلها المسموح لها بالاحتفاظ به في زمن السلم هو ١٠٠ الف

وقد فاز هتلر في الانتخابات الاخيرة بثلاثة عشر مليون صوت وهذا معناه ان خمسي المنتخبين في المانيا يوافقون على سياسة هتلر، وليس بالشيء السهل ان يتغلب المرء على مثل هذا بامر يصدره وينفذه في امة راقية مثل الامة الالمانية.

ثم ما الفائدة من حل جيوش هتلر واضطرارها الى العمل فى الخفاء؟

ان الحالة متوترة في المانيا أشد التوتر واشباح الحرب الاهلية تتردد في اجواء تلك البلاد منذ شهور

هذه المخاوف المثيرة للنفس دفعت الرئيس هندنبرغ وحكومته برئاسة بروننغ، الى اصدار امر بحل جيوش هتلر ومصادرة مراكز اجتماعها ومطاردة من يعصى منهم اوامر الحكومة. فهل اتى هذا بالنتيجة المطلوبة؟ اوحل اختفى هتلر وحزبه؟

في ١٣ اذار الماضي اكتسب هتلر ١١ مليونا و ٣٣٩ الفا و٢٨٥ صوتا. اما في انتخابات ١٠ نيسان الحالي فقد ال ١٣ مليونا و ٤١٩ الفا و٩٠٣ اصوات، اي انه اكتسب اكثر من مليونين وثمانين الفا فى أقل من شهر

ومعنى هذا ان سياسة الانفجار التي يبشر بها هتلر هي عين السياسة التي يميل اليها الشعب الالماني ولهذا فهو يندفع الى جهة هتلر بالرغم من حداثة عهد هذا الرجل في تاريخ السياسة فى المانيا.

ويكفيك ان تعلم ان عدد اعضاء الريخستاغ من حزب هتلر كانوا ثمانية في المجلس السابق، وهم اليوم ١١٩، وسيكونون ٢٥١ في المجلس الآتي. وهذه السرعة في تدفق الشعب الالماني جهة هتلر دليل الرضى عن سياسته

ان فوز هندنبرغ بالرئاسة لم يكن الا مظهرا من مظاهر حب الامة لشيخها الوقور اما سياسة هتلر فهي عينها، لا غيرها، التي تعبر عن شعور الامة وتوثبها الى الانفجار

واليوم، ٢٤ نيسان الجاري، ستجري انتخابات في بروسيا وبافاريا وينتظر ان يكون انتصار هتلر فيها انتصارا تاما فيزعزع بذلك مركز الحكومة القائمة

بل ان مركز الحكومة تزعزع منذ الان، وقد وردت الاخبار الاخيرة امس تفيد بان هتلر وحزبه لم يذعنوا لاوامر الحكومة بحل جيوشهم الا فى الظاهر فقط، اما فى الخفاء فهم على اتم استعداد.

ومما يزيد تلبد الجو هناك ان مؤتمر نزع السلاح المنعقد فى جنيف قد بدأ يصطدم بعثرات من فرنسا كما تقول اخبار امس، واذا فشل هذا المؤتمر فليس ما يمنع فشل مؤتمر لوزان للتعويضات ...

واذن فالمانيا مدفوعة من كل جهة الى الاخذ بسياسة الشدة وهي سياسة هتلر.

مؤتمر نزع السلاح

اعيد اجتماع مؤتمر نزع السلاح في جنيف يوم الاثنين التالي لعيد الفصح عند الغربيين، وما زال مجتمعا حتى اليوم وان كانت الادلة على قرب انحلاله وفشله، كثيرة

واهم ما تدور عليه بحوث المؤتمرين يمكن تلخيصها فى الآتي:

١ — رأي المستر هوج جبسون وهو ابرز شخصية من ممثلي امريكا هذا الرجل يسخر بفكرة (سلامة الدول) وقد اسهب في وصف شرور سياسة بناء الاسلحة الكبيرة من مثل المدافع الضخمة، والطيارات العظيمة والدردنوت وما الى ذلك

قال ان الدول يجب ان تقلع عن هذه السياسة السيئة ضمانا للسلام العالمي واحتفاظا بماليتها من التدهور الى الحضيض بسبب الاسراف في بناء الاسلحة.

٢ — اراء السر جون سيمون مندوب انكلترا، والهر نادولني مندوب المانيا والمسيو موتا مندوب سويسرا وكافاليرو مندوب ايطاليا وهؤلاء كلهم اقروا رأي مندوب امريكا ووافقوا عليه

٣ — رأي المستر ليتفنوف، وزير الخارجية لحكومة السوفييت. يقول فيه ان تحديد السلاح امر لا طائل تحته، وانما السياسة المنتجة هي نزع السلاح وتخفيضه، اما التحديد فيخال انه لا يفيد.

وهل افادت سياسة تحديد السلاح فى سنة ١٩١٤؟

وتخفيض السلاح معناه في رأيه تقسيم الدول الى ثلاثة اقسام كبيرة ومتوسطة وصغرى، ثم نزع اسلحتها على هذه النسبة نزعا فعالا بعيد الاثر

٤ — رأي للمسيو تارديو مندوب فرنسا وقد اسهب في بيان سخافة الرأي الذي ادلى به مندوب امريكا وقال ان فرنسا تضع سياسة (سلامتها) فوق كل سياسة.

وقد ختم المسيو تارديو قوله بهذه العبارة:

«ان سياسة تقييد الحروب والاشراف عليها هي سياسة مغلوطة، ان الحروب يجب ان تبطل بتاتاً .اما تقييدها فلا فائدة منه»

ولكن المسيو تارديو لم يبين لنا كيف تبطل الحروب اذا هي لم تقيد اولا.

وانه لمؤسف حقا ان اخبار امس تفيد بان الكثيرين انتقدوا اقتراح فرنسا الخاص بانشاء جيش دولي يكون تحت تصرف عصبة الامم، وانها اصرت على اقتراحاتها المنافية لروح المؤتمر، وان جلسة صباح ٢١ الجاري في المؤتمر خلت من مندوبي الدول العظمى...

وغداً او بعد غد نسمع بفشل المؤتمر ... !؟

الاحرار

وحرية التجارة

خطب اللورد جراي في اجتماع بحث فيه مسألة اعادة انتخاب رئيس حزب الاحرار، فورد فى معرض كلامه انه لا يوافق اعضاء حزب الاحرار الذين يلومون الوزراء الاحرار الموجودين في الحكومة الانكليزية الحاضرة، ويشددون عليهم بوجوب استعفائهم من الحكم

ان ايمان حزب الاحرار بفوائد حرية التجارة لم يمنع الحكومة من تنفيذ سياسة الحماية التجارية، فما هذا الذي يستفيده الاحرار او غيرهم من عدم الاشتراك مع الحكومة في هذه الظروف الخطيرة التي تختبرها انكلترا فى هذه الايام؟

ان اشتراك الوزراء الاحرار مع الحكومة القائمة هو عمل وطني جليل تحتمه المسؤولية الوطنية وسلامة البلاد من الاخطار التى تهددها

ومهما يكن من وجوه الاختلاف بين رأي اللورد جراي في اشتراك الاحرار في الحكم الحاضر او عدمه، ورأي باقي اعضاء الحزب الاخرين في ذلك، فخطبته تدل على شدة ايمانه هو الاخر بسياسة حرية التجارة وفوائدها وفي هذا على كل حال ربح لحزب الاحرار وسياسته التقليدية المعروفة

واللورد جراي فوق هذا يعتقد بشدة اضرار الحمايات الجمركية واخطارها على سلامة العالم ورخائه. ويرى ان سياسة بريطانيا العظمى الاخيرة من حيث اخذها بالحماية الجمركية ستكون لطمة قوية لمؤتمر «اتاوا» المنوي عقده فى القريب

الجراد

اذيع اخيراً ان بعثة علمية فرنسية اكتشفت موطن توالد الجراد في السنيغال فاذا صح هذا الخبر كان على اعظم جانب من الاهمية للعالم فالجراد منذ القديم معروف بانه آفة خطيرة كثيراً ما تغزو بعض جهات اسيا وافريقيا وقسما من امريكا الشمالية

وليس بنا حاجة الى التحدث عن اضرار الجراد وان كنا فى حاجة الى تقصي تاريخه وطرق مقاومته

فامريكا استطاعت ان تتخلص منه ومن شروره حين قدر لها ان تكتشف مواطنه في اراضيها اما في افريقيا فتعيين مواطن توالد الجراد لم يتوصل اليه الانسان بعد

وبالرغم من ان التاريخ الانساني حافل باخبار غزوات ذلك العدو اللعين وكثرة شروره فالطرق الناجعة في مقاومته الى حد ما لم تعرف الا في الزمن الاخير ولكن يجب ان نذكر ايضا ان افريقيا تضم في مجاهلها اعظم مواطن الجراد وهذه المجاهل لم يتوصل اليها الانسان ويأمن الطرق اليها غير في العهد الحديث

وتعمير جنوب افريقيا وزراعة الاراضي هناك بدل تركها بوراً افاد فى ابادة الجراد في تلك الجهات ولكن البعض من تلك الاراضي لا يزال غير عامر بسبب رداءة المواصلات فاذا امتدت اليه السكك الحديدية وتناولته يد التعمير قضي على الجراد هناك قضاء تاما

وقد تألفت سنة ١٩٢٩ لجنة انكليزية لمكافحة الجراد في شرق افريقيا والسودان الا ان الجراد لا يعرف حدوداً ولا يحترم فواصل فهو يقوم من جهة وينتشر الى كل الجهات وقد قام في السنة الماضية بغزوة نكراء امتدت من خليج غينيا الى المحيط الهندي.

وهذه الغزوة اضطرت الدول صاحبة الشان الى ان تشترك في العمل فاجتمع مؤتمر فى روما من مندوبي انكلترا وفرنسا وايطاليا وتباحثوا في افضل الطرق لتقصي مواطن الجراد والتذرع بالوسائل الفعالة لمقاومته.

وليس شك فى ان نجاح البعثة الفرنسية اليوم هو اول ثمرة من ثمرات جهود المؤتمرين ضد الجراد وشروره ونجاح الفرنساويين في غرب افريقيا سببه انهم تعهدوا بالبحث هناك كما ان الطليان تعهدوا بالبحث في جهات الصومال وعلى حدود الحبشة حيث يظن ان جراد الصحراء يعيش فيها

ان جهود تلك البعثات العلمية فى تعيين مواطن الجراد حتى يسهل على الانسان ابادته من اساسه يجب ان تضاعف من جميع الجهات التي يظهر فيها الجراد لان الانسان لا يعدم وسيلة للتغلب على تلك الافة اذا هو تعاون عليها وجد في سبيلها.

***

حول زواج مولانا شوكت علي

ننشر التفاصيل الاتية علاوة على ما نشرناه امس وأمس الاول:

يبلغ مولانا شوكت علي الستين من العمر وتبلغ المسز فورمسبي الثلاثين ووالدتها صاحبة حانوت فى لندن وقد تزوجت اولا رجلا عربيا ثم تزوجت بالمستر ريان القومندان الارلندي الذي يتولى قيادة متطوعي حزب الخلافة فى بومباي

وقد رفض المأذون عقد القران لزعمه انه يخالف الشريعة الاسلامية ويقال ان بعض الشبان المسلمين تهددوا المأذون باستعمال العنف اذا كتب الكتاب

ولكن مولانا شوكت علي تمكن بعد لاءي من عقد قرانه على المسز فورمسبي في حفلة سرية لم يحضرها غير ثلاثة اشخاص ووقفت قوة كبيرة من الحراس امام مدخل الدار خشية المباغتة وعند انتهاء العقد دفع مولانا شوكت علي ٣٧٥ جنيها مقدم المهر لعروسه وقد كانت فى ثوب اوربي ولكنها تقنعت في الحال بعد عقد القران.

وجاء نجل مولانا شوكت علي ومعه جماعة المعارضين واراد ان يجتمع بابيه ولكن اباه بعث اليه رسولا يقول له انه لن يسمح له بزيارته من الان فصاعدا.

سحب الذهب

من اميركا

يتخذ بنك هولندا التدابير لسحب ذهبه المودع في امريكا وقد اصدر بيانا يقول فيه ان هذا السحب هو جزء من سياسته الحالية وانه اكره على ذلك بازدياد ميل الجمهور الى سحب امواله من البنوك الصغيرة

بترول العراق

جاء من بغداد ان الحكومة وقعت الاتفاق الذي يخول شركة استنباط الزيت البريطانية امتياز استغلال مناطق النفط الواقعة غربي ضفة دجله ومساحتها مئتا ميل مربع لمدة ٧٥ عاما وهذه الشركة تضم رؤوس اموال بريطانية وايطالية وافرنسية والمانية وسويسرية.

وفي الاتفاق مادة تنص على ان تظل مراقبة الشركة في ايدي البريطانيين ورئيسها هو السر ادوارد موتين.

والمعتقد ان هذه الخطوة الهامة لاستغلال منابع النفط العراقية تقوم به شركة بترول العراق من مد خط الانابيب من العراق الى البحر المتوسط تعد بوادر تغيير تام ينتظر ان يطرأ على موارد البترول في الاسواق الاوربية.

الخلاف الالماني

اضحى اشتداد الخلاف بين الرئيس هندنبرغ والوزارة يحتم على الدكتور بروننغ السفر من جنيف ويقال ان بروننغ وسائر الوزراء يؤيدون الجنرال غرونر وزير الدفاع في معارضته للرئيس هندنبرغ بخصوص حل الجمعية الجمهورية ولا ريب ان حلها يسخط الاشتراكيين الديموقراطيين فينضمون الى المعارضة وفى هذه الحالة يضطر بروننغ الى الاستقالة.

جنيف

ملتقى كبار الساسه

كانت جنيف مكانا التقى فيه كبار الساسة منذ عاد اليها تارديو من باريس على قطار كان يستقله ايضاً المستر مكدونالد وقد اجتمع هذان مع الدكتور بروننغ والمستر سيمون والسنيور غراندي وتناولوا جميعاً طعام الغداء عند اللورد لوندندري وزير الطيران البريطاني ثم عقدوا اجتماعات خاصة جرت فيها محادثات منوعة

غير المرغوب فيهم

لا يزال الطراد الارجنتيني شاكو يجوب البحار وعليه عدد من الاشخاص غير المرغوب فيهم يحاول انزالهم فى هذا المرفأ او ذاك فلا يستطيع ويقال انه اذا لم يستطع انزالهم في مرفأ ثاني فانه سيتوجه الى مرفأ سوفياتي على امل ان يجاب الى طلبه ولا سيما ان معظم ركابه محكوم عليهم بجرائم سياسية.

الذهب في فرنسا

بلغ احتياطي الذهب فى بنك فرنسا ٧٧ مليارا و٦٥ مليون فرنك وهذا اعظم ما بلغه حتى الان

مشاهداتي في العراق

قسم من المحاضرة التى القاها الاستاذ صاحب هذه الجريدة ليلة امس في نادي الشبيبة الارثوذكسية بالثغر

سيداتي وسادتي

لا ازعم حين اتكلم عن مشاهداتي في العراق انني عرفت العراق كله وجبت نواحيه ، ووقفت على جميع حالاته ، ولكني رضيت ان يكون هذا العنوان موضوع محاضرتي لانني حاولت وانا في بغداد ان اتزود بعض معلومات عامة عن ذلك القطر الشقيق الذي تعده الايام لان يكون نواة المملكة العربية المستقبله اومركز الحلف العربي العتيد .

ولا ازعم حينما اتكلم بهذا الشكل الموجز العام انني درست الموضوع درس مدقق تبدت له خوافي الامور وعلم منها ما لا يعلمه غيره وجاء ليلقي كلامه عنه كمؤمن بكل ماجاء فيه.

لا ازعم ذلك،وغاية ما في الامر انني كنت اختلس من اوقاتي هناك فرصا قصيرة لابحث فيها عما يقع تحت نظري وسمعي من احوال تلك البلاد في عصرها الحالي

اقمنا فى بغداد اثنى عشر يوماً ولم نكن خلالها في يوم من الايام ، او ساعة من الساعات غير مقيدين بموعد او مرتبطين بدعوة . وكانت اكثر تلك الدعوات لا بل كلها المآدب غداء ، وحفلات شاي ، وولائم عشاء او سهرات كان يقيمها اخواننا هناك احتفاء بنا وتكريما لنا . وقد اشترك في ذلك الوزراء وكبار رجال الحكومة والاعيان واصحاب الصحف

واذا كان في تلك الحفلات والمآدب والولائم مظهر من مظاهر الكرم العربي المشهور،فانها دلتنا على ماهو اسمى من ذلك معنى وهو ان العربي اخو العربي ايما كان،وان هذه الحواجز الاستعمارية التى فرقت بين الاخوة ماديا لا تستطيع ان تفرق بينهم روحياً، وان مثلنا الاعلى هنا هو عين مثلهم الاعلى هناك . لا سيما وقد تبدت مهزلة ذلك التقسيم الاستعماري في وفد الصحافة فقد كنا نمثل الصحافة السورية والصحافة اللبنانية والصحافة الفلسطينية. ولو كان بيننا من يمثل صحافة شرق الاردن لتمت الرواية بجميع فصولها وشمل التمثيل كل هذه الدويلات التي لا تستحق بمجموعها أن تكون دولة واحدة.واذا انا لم اذكر شيئا عن صحافة مصر فان من اوفدته جريدة الاهرام او بعثت به جريدة الجهاد لم يكن الا كراسل لجريدته ولا يمثل الصحافة المصرية في شيء.

السفر الى العراق

تقوم قوافل السيارات من دمشق الى بغداد مرتين في الاسبوع صباح الثلاثاء وصباح الجمعة. وتقوم الطيارات مرة في الاسبوع فتصل السيارات فى ٢٤ ساعة والطيارات فى ثماني ساعات. وكما ان للسيارات عدة شركات منها ماهي وطنية ومنها ما هي اجنبية ، فللطيارات كذلك شركتان احداهما انكليزية والاخرى فرنساوية وتدعى الانكليزية Imperial Airways والفرنساوية Air Orient

ويؤلمني ان اقول وانا المبشر بتشجيع كل ما هو وطني ان الشركات الوطنية قليلة الاستعداد لمثل هذه السفرة الطويلة،سيئة التنظيم والادارة بحيث لا تجد من يركبها غير الذي يستهويه رخص اجورها ، فلا يبلغ بغداد فيها حتى يكون قد انهكه التعب واخذ منه الجوع والعطش والسهر كل مأخذ. وهذا هو السبب لافلاس اكثرها على الارجح

ومن قرأ رسالتي الاولى وقرأ ما كتبه زملائي فى صحفهم عن سفرتنا مع شركة دبش وعكاش وما نالنا فيها من الجهد والاعياء وما لاقيناه من سوء المعاملة والكذب يعجب كيف كتب الله لنا السلامة!

واحب،وقد اشرت الى الشركات الوطنية ان اذكر ان مثل هذه الشركات التي تتخذ الوطن والوطنية شعاراً لها وتفرض على الناس التعامل معها على ما فيها من نقائص وعيوب، يجب على كل وطني ان يقاطعها بسبب تلك النقائص والعيوب ، فاما ان تنظم امورها وتنافس الاجنبي في ترتيبه ونظامه ودقة عمله وحسن معاملته ، واما ان تموت وهو خير لها من خدع الناس بوطنيتها المزيفة واتهامهم بما يجب ان تتهم به هي نفسها

تغادر السيارات دمشق في الساعة الثامنة صباحا فتصل بعد ساعة ونصف الى محطة تدعى ابو الشامات حيث يدقق المأمورون السوريون فى معاملة التأشير على الجوازات وتكون فى هذه المدة قد اجتمعت السيارات كلها لتمعن معا في اجتياز الصحراء.

والصحراء السورية اوما يدعوه مؤرخو العرب بادية الشام مفازة واسعة لا ماء فيها ولا زرع تبتدىء من حدود العراق الشمالية الغربية وحدود سوريا الشمالية الشرقية وتمتد شرقا الى العراق وجنوبا الى شمر فالصحراء الكبيرة فالربع الخالي . والناظر الى خريطة جزيرة العرب يرى وسطها كله كأنه صحراء مجدبه وقد احاط بها من العمران نطاق ضيق الا من جهة الجنوب

واذا ما امعنت السيارات في هذه الصحراء ظلت تواصل السير تقفو آثار عجلات ما تقدمها وليس غير ذلك من دليل لها ، الا اعمدة نصبت الواحد منها على بعد خمسة كيلو مترات من الاخر كتبت عليها المسافات وبرز منها ما يشبه رأس الحربة ليدل على خط الاتجاه نحو بغداد

ولذلك كثيراً ما تضل السيارات اذا هبت زوبعة فعفت بما تثيره من الرمال اثار العجلات وحالت بما تعقده من الغبار الناعم الاصفر دون تلمس الطريق ورؤية تلك العلامات ولو كانت على بعد متر واحد منها

وقد حدث لنا مثل ذلك بل حدث لنا ما لم يحدث مثله منذ خمس عشرة سنة ، كما اكد لنا الجميع فاضطررنا ان نبيت ليلتنا في ذلك المهمه القفر،لا نعرف لنا طريقاً معرضين لكل العوامل الجوية والبرد الشديد الذي يبلغ احيانا فى الصحراء تحت الصفر بدرجات .

وقد حدث من جراء تلك العاصفة ان سقطت في الليلة نفسها طيارة فرنساوية تقل رئيس لجنة الحدود السورية العراقية فقتل مع السائق والميكانيكي وطيارة اخرى انكليزية تحطمت ولم يصب ركابها بغير جروح بسيطة

وبعد مسيرة النهار بطوله تصل السيارات الرطبة وهي محطة للسيارات والطيارات وفيها فندق ومطعم وقوة من الجند ومركز للبريد والتلغراف اللاسلكي وقد نشرت صورتها فى احد اعداد فلسطين المصورة

بعد ان ينتظر الركاب هناك قليلا ويتناولوا ما لديهم من الزاد اذا كانوا من ركاب الشركات الوطنية ، أو ما اعده لهم المطعم اذا كانوا من ركاب شركة نرن وبعد ان يكونوا قد اخذوا قسطاً من الراحة اذا ارادوا على اسرة معدة لهم في الفندق، تغادر القافلة الرطبة ليلا الى الرمادي فتصلها فى الصباح الباكر

والرمادي مركز لواء الدليم وفيها محطة اخرى للسيارات والطيارات وفيها فندق ومطعم لركاب شركة نرن وجمرك وبريد . ويتوقف الوصول الى بغداد على سرعة المعاملات الجمركية وتأشير الجوازات فى هذه المحطة ولكن سيارات نرن على الغالب تدخل بغداد في الساعة الثامنة صباحا اي بعد ٢٤ ساعة على خروجها من دمشق ولكنها تصرف في الطريق نحو ٤ ساعات للراحة والاكل وشرب الشاي فتكون مسافة السفر الحقيقية ٢٠ ساعة

العراق اجمالا

العراق مهد المدنيات الكبيرة ومبعث انوار الحضارة والعلم وقد اشتهر بعد تاريخه القديم ، بتاريخ الدولة العباسية وعصر الرشيد والمأمون ولكن الفاتحين من التتار لم يتركوا من اثار تلك المدنيات غير الطلول فقد اجتاحوا العراق ثلاث مرات وقلبوا مدنه حجراً على حجر والظاهر من تلك الاثار الان مبعثر هنا وهناك تؤمه البعثات العلمية للتنقيب والسياح للفرجة والدرس

وقد كان للدولة العباسية بمن خضع لها من شعوب واقوام في عصر ازدهارها من الشأن والمقام ما لم يتفق مثله لدولة اخرى . ومابرحت اطلال العراق وخراباته تتحف المدنية الحاضرة بما يحير العقول وينير السبل امام الباحثين عن تلك الاحقاب الماضية والشعوب الغابرة التي كان لها القدح المعلى في الشرائع والعلوم والفنون والعمران كالبابليين والاشوريين والعيلاميين والحثيين والفرس والعرب في الحضر والمناذرة في الحيرة قبل الاسلام وبعد الاسلام الى اخر عهد تلك الدولة العباسية .

وحدود العراق اليوم من الشمال خط يسير من جزيرة ابن عمر شرقا وغرباً وجنوباً اراضي المحمرة والكويت والخليج الفارسي .

وشرقا : ايران وتركيا

وغرباً : بادية الشام وصحراء العرب وامارة شرق الاردن وسوريا

وقد بلغ عدد سكانه فى الاحصاء التقريبي الذي جرى فى سنة ١٩٢٠ ثلاثة ملايين نفس اما الان فيقدر بثلاثة ملايين ونصف الى اربعة ملايين منهم على وجه التقريب .

١،٥٠٠،٠٠٠	من المسلمين السنيين
٢،٠٠٠،٠٠٠	من المسلمين الشيعة
١٠٠،٠٠٠	من اليهود
٩٠،٠٠٠	من المسيحيين
٥٠،٠٠٠	من المذاهب الاخرى
٣،٧٤٠،٠٠٠	

وفى بغداد وحدها نحو ثلاثماية الف نفس منهم

١٥٠،٠٠٠	سنيون
٦٥،٠٠٠	شيعه
٦٠،٠٠٠	يهود
٢٠،٠٠٠	نصارى
٢،٠٠٠	من مذاهب اخرى
٢٩٧،٠٠٠	

ومساحة العراق السطحية تبلغ ١٧٥،١٢٠ ميلا مربعاً وقد كان في ابان عزه مأهولا بما لا يقل عن عشرين مليوناً من النفوس يوم كانت تتخلله شبكة من الترع والجداول والاقنية التي جعلته جنة من جنات الارض فخربها التتار بعد ان هدموا جامعاتها وحرقوا مكتباتها

ويخترق العراق نهران عظيمان هما دجلة والفرات،عدا انهار اخرى في الشمال والوسط والجنوب ومنها الزابان الاعلى والاسفل ونهر ديالي . وهذه الانهار تنحدر من ايران وتصب في دجلة . وهناك انهار اخرى لا تحصى في الجنوب تتشعب من دجلة وشط العرب ومن الفرات

غير ان قلة وسائل الري قد جعلت الانتفاع من الاراضي الزراعية الكثيرة الخصب قليلا جداً.والدليل على ذلك ان الاراضي الكبيرة الواقعة بين دجلة والفرات وهي ما كانت تدعى سابقا ما بين النهرين أشبه شيء اليوم بالصحراء . واذا وجدت القليل منها مزروعا بوصول بعض الماء اليه من ترعة او قناة صغيرة كان خصبه مدهشاجداً وكان منظره كأنه واحة فى صحراء كمزارع جلالة الملك في الحارثية التي تروى بماء الابار .

والاراضي الزراعية فى العراق تبلغ مساحتها ثلاث مرات مساحة اراضي مصر الزراعية ولذلك قامت حكومة جلالة الملك فيصل بمشروع خطير للري وهو بناء خزان الحبانية ويقدر ما يستوعب من الماء بالفي مليون متر مكعب ، وفتح ترعة جديدة من الفرات الى النجف دعيت نهر الغازي على اسم ولي العهد. هذا فضلا عن اعظم مشروع عصري يملكه العراق للري وهو سد الهندية على الفرات وقد بلغت تكاليفه حتى الان ما يزيد عن مليون جنيه . وهنالك مشاريع سدود وخزانات وترع لاحياء الاراضي الاخرى ولكنها تحتاج الى مال كثير وايد عاملة

اما مناخ القسم المتوسط من العراق وفيه بغداد فحار في الصيف وبارد فى الشتاء . والصيف هناك يبتدىء من ايار وينتهي بتشرين الاول وتبلغ درجة الحرارة فيه ١٢٠ بمقياس فارنهيت في الظل اما في الشتاء فيبلغ البرد الى درجة الجليد

غير ان نشوفة الهواء وهبوب الرياح الشمالية يلطف الحرارة فى الصيف ويجعل ليالي بغداد أشبه شيء بليالي مصر الا اذا كانت الرياح غربية فانها تحمل معها غبار الصحراء والاراضي غير المزروعة كما حدث مراراً فى هذه السنة بسبب قلة الامطار وجفاف التربة .

والقسم الاعلى من العراق ذو مناخ معتدل وجو بديع وفيه جبال شاهقة تكللها الثلوج وتكسوها الطبيعة اجمل الحلل وسهول تجري فيها الاودية والانهار ويحسن ان يكون مصيفا .

اما القسم الادنى حيث يلتقي دجله بالفرات ويؤلفان مع روافدهما شط العرب فكثير المستنقعات تكثر فيه حميات الملاريا. ولا بد من وقت ومال لانشاء المصارف هناك وتجفيف اراضيه.وهو شديد الحر في الصيف شديد البرد في الشتاء .

ومعظم الامراض في العراق تتأتى من مياه الشرب.ومن الامراض الشائعة فيه الدوسنطاريا والبلهارسيا والتيفوئيد والكوليرا اما الطاعون فيأتيه غالبا من الهند

وقد فكرت حكومة جلالة الملك باستئصال شأفة هذه الامراض فعهدت الى شركة بتصفية مياه بغداد وقد عم استعمال هذا الماء فى جهة الكرخ وهي الضفة الغربيه من دجلة اما في بغداد فلا يزالون يشربون حتى اليوم ، الى ان ينتهي المشروع،من ماء دجلة بعد تطهيره بالكلورين

وبالاجمال فان العراق من افضل اقطار العالم في جودة المناخ وعذوبة الماء ولا ينقصه حتى يسترجع ماضيه غير الايدي العاملة واصلاح ماافسدته الايام وحكومة وطنية تعمل لذلك.وقد وجد هذه الحكومة الان

سكان العراق

يتألف الشعب العراقي من عرب وهم الاكثرية المطلقة وكرد وتركمان واتراك وفرس واقوام اخرى بعضها من اقدم الامم التي عرفها التاريخ وبعضها نزح الى العراق في العصور القريبة .ومن الشعوب القديمة السريان والكلدان والاشوريين

وهنالك ايضا يهود يقطنون البلاد الكبيرة كبغداد والموصل والبصرة ولكن اكثريتهم في بغداد . ولعلهم من بقايا اليهود الذين لم يلبوا نداء نحميا ويرجعوا الى اورشليم لبناء اسوارها . والمسيحيون معظمهم من الكلدان النسطوريين وقد تكثلكوا ومن السريان الكاثوليك وقليلهم من اليعاقبة والارمن

وهنالك طائفة اليزيديين اوعبدة الشيطان ويسكنون في سنجار وبعض القرى شرقي الموصل، وطائفة الصابئة وهم مثل السمرة فى نابلس قليلو العدد ويقيمون في جنوبي العراق ويحترمون يوحنا المعمدان جداً وعبادة النجوم شائعة بينهم . كما ان هنالك عدداً قليلا من البهائية والمجوس

اما اللغات المحلية فى العراق فعديدة ومنها العربية والكردية والكلدانية والعبرانية والتركية والفارسية والارمنية ولكن اللغة العربية هي اللغة العامة

ونظراً لاختلاف اللهجات واختلاط هذه اللغات يكاد السوري والفلسطيني او المصري اذا وجد هناك يحسب ان العامة يتكلمون بلغة لا يفهمها اقرب الى الكردية منها الى العربية

ولكن الطبقة المتعلمة تتكلم العربية الفصحى والامل أن تصطلح تلك اللهجات جميعها بالاجيال القادمة متى عم التعليم وانتشرت المدارس . (يتبع)

حديث مع الزعيم المهاتما غاندي

بقلم الآنسة «كورنيليا سورابجى»

عندما وصل المستر غاندي الى انكلترا ، في ايلول سنة ١٩٣١ لحضور مؤتمر المائدة المستديرة ، تمكنت من مقابلته مدة من الزمن ، تحدثنا فيها عن مختلف الشؤون . وكان غاندي عند مقابلتي اياه في منزله بلندن ، جالساً على ارض الغرفة ، منصرفاً الى مغزله كعادته ، وحينما رآني وقف وصافحني مع انه قلما يقف للزائرين

وكنت قد سمعت ان غاندي درس المحاماة مثلي ، فبدأته الحديث عن هذه الناحية وقلت له انني اعتبره كصديق وزميل ، ولهذا رجوته ان يكون حديثنا صريحاً ، خالياً من الكلفة . وخاطبته بقولي انني قد بدأت دراسة وتحليل شخصيتك ، منذ عام ١٩١٦ فاشرق وجهه وقال: هل هذا حق ؟ وما الذي استنتجته من دراسة شخصيتي ؟

فقلت (اني اتيت اليك لعجزي عن تبيين حقيقتك ، فهل لك ان تحلل لي هذه الشخصية ؟ لقد درستك في ثلاثة ادوار مهمة من حياتك — كهاتماً وكسياسي وكاقتصادي . اما كهاتما فلا ارى ضرورة بحثك . فلننتقل الى الناحية الثانية — الى غاندي السياسي .) وسألته (ماذا عنيت يا مستر غاندي بقولك ان الهنود يريدون ان يكونوا شركاء للانكليز ، ثم تطالبون بالاستقلال التام ؟ فما هو هذا الاستقلال التام في رأيكم)

فقال «انني عنيت بذلك تنظيم شؤوننا بانفسنا من مثل ادارة الجيش والعلاقات الخارجية وكل شيء اخر

فقلت له اوليس الاولى بك ان تقول كما قال احد تلاميذك ان معنى استقلال الهند هو طرد البريطانيين منها

فقال نعم نريد ان يكون كل شيء في ايدينا . حرية واستقلال تامان

فقلت كيف يمكنك الاستقلال عن شريكك فالشركة والاستقلال التام لا يتفقان انك كثيراً ما تستعمل يا مستر غاندي كلمات لها معنى مقبول في الظاهر ولكنك تحتفظ بالايضاحات لنفسك الا تظن ان هذا نوع من عدم الامانة النفسية بل عدم امانة ادبية

فهز كتفيه ولم يجب واستطردت قائلة انت تقول بانك تتكلم باسم الملايين البكم من الهنود وطبعاً انا وانت نعلم ان هذا غير ممكن فانت تمثل عدداً محصوراً من الهنود المتعلمين وهؤلاء انفسهم هم آلات صوتية . ولكن قل لي ما هو عدد اتباعك الحقيقين ؟

فقال عدد اتباعي ثلاثمائة وخمسون مليونا

فقلت بالله الزم الجد في حديثك انني اريد ان اعرف عدد تلاميذك لا عدد سكان الهند

فاجاب ثانية : (٣٥٠ مليونا)

وقد ظهر لي من المستحيل ان آتيه من هذه الناحية فقلت (وكم عدد اعضاء المؤتمر الذين يعترفون بزعامتك)

قال (لا توجد لدينا قوائم بعدد الاعضاء ، ولكن كل الهنود اتباعي)

فسألته (وكم كان عدد المسجونين يوم أتيت الى دلهي لمفاوضة اللورد اروين)

فاجاب (اعضاء المؤتمر كلهم وهم مئات الالوف)

فقلت (و[illegible] كانوا مسجونين ؟ اليس لانك امرتهم بخرق حرمة القانون ، فاطاعوا وارتكبوا القتل والقسوة والعنف حتى حرق البضائع ؟ فكيف يجوز لاتباع رسول المقاومة السلمية ، ان يرتكبوا مثل هذه الاعمال العنيفة؟)

فقال (اني انكر ان البضائع احرقت)

فقلت (ولكنها احرقت فعلا يا مستر غاندي) وهنا استشهدت على ذلك باحد تلاميذه وانصاره من التجار ، فقال (اي نعم يا مهاتما ، ان البضائع احرقت في بومباي)

فقال غاندي (ولكني على كل حال لم آمر باستعمال الشدة والقسوة واني انكر تصرف الذين ارتكبوا مثل هذه الاعمال)

فقلت (انك لا تقدر ان تنكر تصرف تلاميذك واتباعك فالذي تعمله بواسطة غيرك تعمله انت نفسك ومن المؤكد انك امرت بالتطوع فماذا عنيت بحركة المتطوعين ؟)

فاجاب (عنيت ان يتوسلوا بلطف الى الذين يتاجرون بالاقمشة والبضائع الاجنبية حتى يقاطعوها ولا اظن ان في هذا شيئا من الشدة او القسوة)

فقلت (ولكنك تعلم جيداً انهم لم يكونوا يسيرون على طريقتك السلمية التي رسمتها لهم ، والذين ارتكبوا تلك الاعمال العنيفة ، صرحوا بانك دفعت لهم اجوراً على ذلك وانك قد عقدت مرة اجتماعا لترى هل تستطيع الاستمرار على الدفع لاولئك المتطوعين)

فقال (نعم . كنت ادفع لهم اجورا (كذا) ولكن لا ازال اكر تصرف اولئك الذين ارتكبوا اعمال العنف وليس هؤلاء سوى فريق من سيء الخلق)

فقلت (لم اكن انتظر منك ان تقول ذلك ولكنك اذا طرحت هؤلاء الاوباش من مئات الالوف من انصارك ، فكم يبقى من عدد اتباعك الحقيقيين ؟)

فاجاب (ثلاثون الفا)

قلت (اشكرك يا مستر غاندي واذا سئلت في اميركا عن عدد تلاميذك الحقيقين ، سأجيب بانك قلت لي انت بنفسك ان عددهم ثلاثون الفاً)

ثم عدت الى موضوع عدم استعمال الشدة وذكرت له قضية « بغات سنغ » الذي قتل أربعة أنفس في العام الماضي وقلت (ألم تقل يا مستر غاندي ليت في الهند الوف من امثال (بغات تسنغ) . فماذا عنيت بذلك؟)

أجاب (عنيت بذلك ، انني اقدر الرجل الذي يضحي بنفسه لاجل بلاده وهو على علم ان تلك التضحية ستكلفه حياته)

وامتد بنا الحديث الى شؤون مختلفة واخيراً لاحظت ان احدى تلميذاته كانت تستعجل ذهابي فلم يبق لي الا ان أسأله آخر سؤال وهو (هل تعتقد يا مستر غاندي ان الهند تستحق الاستقلال التام وهي لا تملك جيشاً منظما ولا رجالا أكفاء مدربين لادارة البلاد . فماذا تكون نهايتكم ؟)

فاجاب (ربما تكون النهاية خراباً ولكنها في اعتقادي خير من الحكم المفروض علينا الان . والامم لا تنال مجدها والاجنبي محتل بلادها)

وهنا انتهى الحديث وانصرفت

المصلح المنبوذ بين العرب

الممثل وتأثيره في الحياة الاجتماعية للامم

لم اكن من قبل وانا اطالع جريدتي في كل يوم اهتم للاخبار المسرحية ولا لاحوالها في باريس رغم ان جميع صحف فرنسا تخصص صفحة او اكثر لمواضيع تتعلق بالمسرح وللروايات التي تمثل فوقه . غير اني منذ ايام قلائل عثرت في الحوادث اليومية الاخيرة على خبر خلاف نشأ بين مديري دور التمثيل ومعهم اصحاب السينما وبين الحكومة هم يريدون تخفيض الضرائب المفروضة على دورهم ويأبون على الحكومة قطعها الاعانات المخصصة لهم في الخزينة العامة ويهددونها باغلاق دور المسارح ان هي لم تجبهم الى طلبهم والحكومة تفاوضهم وتدعوهم الى التريث حتى تعرض ذلك على المجلس النيابي وتاخذ رايه في الامر

عجبت لاهتمام الحكومة الزائد لامر مثل هذا واستغربت ان تهتم الصحافة لذلك وتتبع سير المفاوضات بين الحكومة ومديرى دور التمثيل بكل اهتمام وقلت في نفسي لو ان تلك الدور ومعها السينما اغلقت ابوابها افلا يخفف ذلك على الشعب نفقات كثيرة يصرفها بلا جدوى ولا بد ان خوف الخسارة والافلاس سيدفع برؤساء تلك الدور الى الاقلاع عن فكرة اغلاقها . ذكرتني القوانين الاقتصادية بالواجب الذى يترتب على الحكومة في حال مثل هذا نحو الممثلين بغية حفظهم من العطالة التي قد تدر عليهم البؤس والشقاء خاصة وقد اكثرت الضائقة من العاطلين مما اضطر الحكومة اتخاذ تدابير شديدة لصونهم . ولكن هل الامر ينتهي عند هذا ؟ ام ان هناك امورا اخرى تحدو الحكومة ومعها المجلس الى الاهتمام بهذا الامر

وما دام ان الميزانية الافرنسية في عجز فادح فتخفيف ضريبة مثل هذه تدر على الخزينة اموالا كثيرة يزيد في اختلال التوازن بين ما تجبيه الحكومة من الشعب وما تنفقه على مصالحه . فمسؤوليتها تجاهه تدعوها الى رفض طلب مثل هذا . غير اني وجدت بعد ان فحصت القضية من وجوه شتى ان ليس في هذا الامر حادثة اقتصادية فقط بل هناك حادثة اخرى اجتماعية تفضلها اهمية . فانا وان لم ندرك قيمتها في بلادنا ولم نعرها اهمية وافية غير ان افراد الشعب الافرنسي الذين اصبحوا بعد ثورات متتالية يتمتعون بحرية شخصية لا تتمتع بها افراد الشعوب الاخرى ، انالهم فن التمثيل نصيبا وافراً في تهذيب نفوسهم وفي بعث تلك الروح الحرة فيهم ولهذا فهم يعطونه اكبر اهتمامهم ويعملون على ترقيته وتقدمه

قليل من المنطق يساعدنا على فهم هذه الحقيقة والبحث عن احسن طريق نستطيع بواسطته ان نقود الشعب الى فهم الواجب الذي يترتب على كل فرد منه نحو نفسه واخوانه ونحو المحيط الذي يعيش فيه .

ان طريق العنف والشدة لن نبلغ بها غايتنا وان الوسيلة التي تكون فيها لذة الناس هي وحدها تكفل لنا ان نبلغ ما نريد . وهل هناك معاهد غير دور التمثيل والسينما يذهب اليها الشعب بلذة وهل لغير المسرح ينظر الجمهور برغبة وهل بغير الممثل يستطيع الكاتب المفكر ان يبعث روحه الجديدة في نفوس الشعب خاصة اذا كان المحيط جاهلا كالذي نعيش به نحن العرب وهل غير الكاتب والباحث الخبير باحوال الامم يستطيع ان يوجد الاوضاع الاجتماعية الجديدة ويخلق الانقلابات السياسية التي يكون من شانها تحرير الشعب وترقيته رجعت بالفكر بعد هذا الى المحيط الذي اعيش فيه والى الامة التى انا منها فعز علي أن اراها وقد نبذت هذا الفن جانبا ولم تعره اهمية وكان الباعث لها على نبذه ثورة الجاهلين فيها على كل جديد لم يألفوه واتخاذهم الدين والتمويه على الناس بالحلال والحرام سلاحا يحاربون به كل ما لم يدركوه ولقد ذكرت ايضاحا ذلك الشاب الفلسطيني السيد حمدي كامل الذي عرفته بباريس والذي اتى ديار الغرب بغية درس هذا الفن القيم فغبطته على جرأته التى مكنته ان يسمح لافكاره ان تخرج من المحيط الضيق الذي يعيش فيه بغية البحث عن العلاج لعلة قومه

ولكن رغم تضحية هذا الشاب في سبيل ذلك كان نصيبه المقاطعة من أهله ولولا العزيمة الصادقة المتوفرة لديه التي عززت اماله في المستقبل ودعته ان يذهب الى مصر حيث فيها هذا الفن أرقى من غيرها في بقية البلدان العربية بأمل العودة منها يوما الى باريس لكننا حرمنا من شخص فيه الاهليه ولديه الميل اللذان هما اساس التفوق والنبوغ . فالى تلك الفئة المخلصة العاقلة في المحيط الذي يعيش فيه هذا الشاب أرسل بكلمتي هذه وان احساسي بالواجب الذي يترتب علي نحو بلادي وامتي كان الدافع لي على ارسالها فعسى من بين القوم مجيب .

باريس في ١٢ نيسان سنة ٩٣٢

فاخر كيالي - مأذون حقوق

رسالة مصر

المؤتمر الطبي السنوي وختام اعماله

انفجار قنبلة في حلوان — الوفد المصري وسياسته الجديدة

القاهرة في ٢٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — عقد المؤتمر الطبي امس جلسته الثالثة واتخذ قرارات هامة تتعلق بجمع الالفاظ الطبية من القاموس المحيط ومحيط المحيط وطبعها على حدة . وان يطلب من الهيئات الطبية ذات الاختصاص ان تجمع كل الاصطلاحات الخاصة بها ثم تعرض مجموعاتها على الامم العربية الاخرى لابداء رأيها فيها وفي الاجتماعات المقبلة ينظر المؤتمر في نتيجة هذا العرض

وهذه خطوات مباركة يخطوها المؤتمر الطبي في سبيل ربط الاوساط الفنية في البلاد العربية من الناحية الثقافية فعسى ان تثمر هذه الحركة بما يحقق اماني القائمين بها

ويسرنا ان معظم البلاد العربية قد مثلت في هذا المؤتمر خلا العراق فجاء الدكتور خليل ابو غزالة مندوبا عن فلسطين والدكتور انطاكي عن حلب والدكتور ابراهيم علم الدين عن شرق الاردن والدكاترة حمادة وعرداتي ودوجلاس عن لبنان

وبلغ عدد الاطباء الذين اشتركوا في المؤتمر المذكور ٢١١ طبيبا واعتذر منهم ٤٩ .

وقد تناول مندوبو البلاد العربية في المؤتمر المذكور طعام الغداء أمس على مائدة الدكتور علي باشا ابراهيم عميد كلية الطب .

وفي صباح هذا اليوم عقد اعضاء المؤتمر جلستهم الاخيرة وسمعوا محاضرات طبية مختلفة ثم القى سعادة رئيس المؤتمر كلمة الختام شكر بها الدكاترة المؤتمرين وبذلك انفض عقد هذا المؤتمر على ان يعهد لاجتماعه في العام المقبل او الذي بعده

انفجار قنبلة في حلوان

انفجرت قنبلة على مقربة من مدينة حلوان فذعر السكان واسرعوا لابلاغ البوليس فانتقل رجال الامن والتحقيق الى مكان الحادث فظهر ان غلاما عثر عليها في الصحراء ثم باعها الى احد الحدادين وهذا نقلها الى خارج المدينة لاجل تجربتها واشعل فيها النار فانفجرت فاعتقل الحداد ثم افرج عنه حينما لم يعثر في منزله على شيء .

الوفد المصري والسياسة الجديدة

ذكرت المقطم ان الوفد المصري عقد اجتماعا خطيراً برئاسة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا حضره اكثر اعضاء الوفد وكان البحث يدور فيه حول السياسة الجديدة التي سيسير عليها الوفد في عدائه للحكومة البريطانية

وتقول المقطم ان الاحرار الدستوريين غير مستعدين للاشتراك مع الوفد في توقيع البيان العدائي المزمع اصداره .

والذي علمته من احد اعضاء لجنة الاتصال بين الحزبين المؤتلفين أنه لم يطرأ جديد على اتفاق الاحرار الدستوريين مع الوفديين وعلى ذلك فالسياسة المقبلة هي موضوع درس وبحث الحزبين معا وينتظر أن يتفقا عليها .

حول الاعتداء

على سكرتير شرق الاردن

قال مكاتبنا فى عمان : سبق ان بعثت اليكم بنبأ الاعتداء على سعادة سكرتير حكومة شرق الاردن توفيق بك ابو الهدى وقد تبين لي اليوم بعض الخطأ فيما كتبته اصححه كما يلي :

ان ماجرى هو محاولة فحسب، ولم يتمكن المحاول من الوصول الى سعادة السكرتير العام وضربه ولم يفه ايضا بكلمة اذ كان يود ان لايشعر بفعلته احد . وكان من حسن الاتفاق ان المحل الذي حاول الاعتداء على سعادة السكرتير فيه كان قريباً من السوق وفي نقطة لاتبعد عنه اكثر من عشرين متراً بحيث تسنى لسعادة السكرتير ان يسرع الخطى ويصل السوق بيناعاد المحاول ادراجه فاراً .

والرجل لم ينف الى العقبة بسبب هذه المحاولة وحدها بل لان لدى دائرة الامن العام مايؤيد سوء سيرته فقد سبق له ان حاول الاعتداء على رئيس الحكومة الاسبق رضا باشا الركابي ثم ان خطب في احتفال جرى في الصلت على عهد حسن خالد باشا بحضور سمو الامير المعظم خطاباً تهجم فيه على الحكومة مما ادى يومئذ الى سجنه ثم انه مدمن على الشراب ومتعود على ايقاد الفتن وبذر الفساد فى البلد

الجمعية الشرقية

بفلسطين

تعقد الجمعية الشرقية بفلسطين اجتماعها العام الثانى والخمسين بعدظهر الجمعه ٢٩ نيسان الجاري في مدرسة ابحاث التوراة التابعة للاباء الدومينيكين بالقدس ويلقي المستر كروفوت محاضرة عن الحفريات في سبسطيا.

مسألة الدانوب

يبدو ان المحادثات الاولية بين ساسة الدول ذات الشأن في مسألة الدانوب قد أدت الى تفاهم فيما يختص بالاجراءات .

وسيشخص الى جنيف — بدلا من لوكارنو كما كان مقرراً من قبل — كل من المندوبين الماليين للدول الاربع ، وهم الكونت كروزيك عن المانيا ، والمسيو بيسو عن فرنسا ، والسنيور بنديس عن ايطاليا، والسير ليث — روس عن انجلترا ، وذلك لاجراء المداولات بشأن الحالة الاقتصادية لدول الدانوب ، واعادة الرفاهية اليها

وقد جرت عدة محادثات بين ساسة الدول . ولكن لم تسفر هذه المحادثات حتى الان عن نتيجة ظاهرة فيما يتعلق باغلب المسائل الاخرى

مصاب اليم

ورزء جسيم

قال مكاتبنا في غزه :

توفي الى رحمته تعالى ، ليلة الثلاثاء ١٤ ذي الحجة الحرام المأسوف عليه المرحوم الحاج محمد سعيد افندي الطباع من وجهاء وكبار تجار غزه عن عمر يناهز الستين عاما وقد عم الحزن والاسف عليه جميع طبقات الناس لما له رحمه الله من جميل الصفات وكريم الاخلاق وحسن المعاملة والمركز الكبير

وبعد ظهر اليوم المذكور شيعت جنازته باحتفال عظيم اشترك فيه جميع العلماء والوجهاء والتجار والاعيان وكثير من اهالي الرمله ويافا وخان يونس وقد ووري مقره الاخير والكل يلهج بشمائله الحسنة واخلاقه الكريمة ويأسف على تلك الذات الطاهرة

تغمده الله بالرحمة والرضوان واسكنه فسيح الجنان والهم آله جميل الصبر والسلوان

وقال مكاتبنا في عكا :

فجع سعادة توفيق بك ابو الهدى السكرتير العام لحكومة شرق الاردن بوفاة المرحومة المبرورة المأسوف عليها جداً والدته . توفاها الله في هذه المدينة عكا على اثر مرض ضاعت فيه حيل الاطباء وقد احتفل بجنازتها احتفالا مهيباً مشى فيه الكبراء والوجهاء رحمها الله والهم نجلها والها العزاء.

في قرية عسفيا

حيفا — كثرت في المدة الاخيرة حوادث التعدي وتسميم الحيوانات وقلع الاشجار في قرية عسفيا الدرزية التابعة لحيفا فعسى ان يعمل مشايخ الدروز في ابي سنان على حل المنازعات الموجودة بين اخوانهم في عسفيا وهم ولا شك اكثر غيرة على توحيد كلمة ابناء العشيرة من غيرهم لانهم مشايخها المحترمون من الجميع .

يطعنه ويفر

حيفا — طعن محمود حسين ، حسن حميد هارون من عرب السويطات بسكين طعنة نقل على اثرها للمستشفى في عكا وفر الطاعن

دار كبيرة للايجار

يوجد دار كبيرة للايجار ذات طاقين واقعة فى محلة العجمي — يافا — طريق المستشفى البلدي ويحتوي كل طابق على ثماني غرف وصالون ومنافع وحمام وموتور للماء وجنينه والدار هي المعروفة بدار الحجاج والمسكونة حاليا من طرف السادة آل الدجاني الكرام فمن اراد استئجارها فليخابر السيد خليل ابو الهدى .

***

تليفونات وبرقيات «فلسطين» الخصوصية

الاهتمام بمشروع المياه في غزة

القدس فى ٢٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — وصل القدس الوجيه السيد حافظ ترزي عضو بلدية غزة ومندوبها لمقابلة حضرة مدير الاشغال العامة ومباحثته في ضرورة الامراع بانجاز مشروع المياه في غزة الذي ظهر مسيس الحاجة اليه في عيد الاضحى المبارك .

وقد جرت هذه المقابلة في مكتب حضرة مدير الاشغال العامة وحضرها مساعده المستر ملر وكانت ودية للغاية فحادثهما السيد حافظ ترزي في الموضوع محادثة دامت ٢٥ دقيقة وبين لهما الخطر الذي يهدد البلدة بالعطش من جراء عدم انجاز المشروع سريعاً فاظهر المدير اهتماماً زائداً بالامر واحضر اوراق المشروع ودرسها ومساعده درساً وافيا ثم وعد بارسال هذه الاوراق مصدقة في هذين اليومين الى سعادة المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي .

وخرج مندوب البلدية شاكراً ما لاقاه من لطف مدير الاشغال واهتمامه وكان يقوم بالترجمة بين الفريقين الوجيه بترو افندي ترزي عضو بلدية بئر السبع . وهكذا يرجى ان يتم المشروع قريباً

بلدية حيفا ومشروع الكازخانة

حيفا في ٢٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — سيدرس المجلس البلدي في اول جلسة يعقدها مشروع الكازخانة في حيفا وهو مشروع نرجو سرعة تنفيذه حتى يضع حدا لاحتكار الشركات

جمعيات للعناية بالمساجين

حيفا فى ٢٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — تالفت في صفد جمعية للعناية بالمساجين مؤلفة من السادة عبد الرحمن النحوي سكرتيرا ومصطفى النقيب امينا للصندوق وفؤاد الخضرا وزكي قدوره وسعيد عزيز وعبد القادر عبد الرحيم وعبد الرؤوف حجازي وفؤاد شما اعضاء

وبلغني انه تألفت مثل هذه الجمعية في عكا ويفكر بعض الشباب فى حيفا بتأليف مثلها .

منع مندوب جمعية العناية بالمساجين

من زيارة المساجين في عكا

حيفا في ٢٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — علمت ان المستر سكوت مدير سجن عكا حال دون زيارة الاستاذ اكرم زعيتر مندوب جمعية العناية بالمساجين النابلسية للمساجين في يوم العيد وقدعرض المستر سكوت على الاستاذ زيارة سجين واحد فقط فقبل بزيارة السيد احمد طافش فابلغه المستر سكوت ان زيارته له ستحول دون زيارة عائلته واخيراً سلم الاستاذ اكرم ما معه من الحلويات لمدير السجن مع قائمة باسماء الذين تعطى لهم وخرج مسجلا احتجاجه على هذه المعاملة الشاذة المرهقة .

في جمعية الشبان العرب بحيفا

حيفا فى ٢٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — بلغني ان السيد عاطف نور الله العضو في هيئة ادارة الشبان العرب الموقتة قدم استقالته لاسباب لم يشأ ذكرها

الكشف على اراض مختلف عليها

حيفا في ٢٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — جرى أمس كشف محكمة مركزية نابلس على الاراضي المختلف على ملكيتها وحدودها بين عشيرة المزاريب واهالي معلول وبين شركة رأس المال القومي اليهودي لاستعمار الاراضي .

الاستاذ يوسف وهبي وجوقه

حيفا في ٢٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — مر امس عن حيفا في طريقه الى سوريا فالعراق الاستاذ يوسف وهبي .

اهالي عين كارم وموسم النبي موسى

القدس في ٢٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — طير المحامي الاستاذ اسماعيل افندي الخطيب الذي اقام الدعوى بالنيابة عن اهالي عين كارم على حاكم لواء القدس لعدم سماح الحكومة لهم بالخروج الى موسم النبي موسى بمهرجانهم وعلمهم وردتها محكمة العدل العليا للاسباب التي ذكرناها في وقته البرقية الاتية الى فخامة المندوب السامي :

«اصدر سعادة حاكم مقاطعة القدس امراً بمنع اهالي عين كارم من استعمال طقوسهم الدينيه فى موسم سيدنا موسى

«ان المادة الثالثة عشرة من صك الانتداب توجب على الدولة المنتدبة تأمين حرية الوصول الى الاماكن المقدسة وحرمة ممارسة العبادة. ولاهالي عين كارم عادة قديمة بالحضور الى الحرم الشريف ببيرق والنزول من محل المسكوبية بزفة مثل اهل الخليل ونابلس يوم الاثنين الواقع في ٢٥ الجاري

« ان المادة ١٧ من دستور فلسطين تمنع اصدار قانون يقيد الحرية الدينية . واني لمتعهد بالمحافظة على النظام العام والآداب العمومية

« ان اصدار الامر بالمنع مخالف لصك الانتداب ودستور فلسطين، فاسترحم اشعار سعادة الحاكم بالترخيص المعتاد تحت ضمانتي »

فوز منتخب مصر على الهابوعيل

حيفا فى ٢٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — فاز امس الاول منتخب مصر على فريق الهابوعيل بثلاث اصابات لاصابتين وقد نادى العرب فى الملعب وبعد انتهاء المباراة بحياة مصر عدة مرات فكانت مظاهرة طيبة اسودت لها وجوه ابناء العم

الصلاة لروح المعتدي على صبحي بركات

حيفا فى ٢٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — بلغني ان صلاة الغائب عن روح الشاب المرحوم عبد الباسط البنا الذي حاول اغتيال صبحي بك بركات في بيروت قد اقيمت بعد ظهر أمس « الجمعة » في مساجد صفد وربما في غيرها

العواصف في بيروت

بيروت في ٢٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — ثارت صباح امس عاصفة شديدة بدأت فى الساعة الرابعة واحدثت اضراراً كثيرة في عدة نوافذ كانت مفتوحة وقد استمرت في ثورتها حتى بعد شروق الشمس

وكانت العاصفة شديدة التأثير على الاشجار فاسقطت كثيراً من ثمارها وهي لا تزال في طور الانعقاد ويقال ان ثلث موسم الفاكهة قد تلف.

واهاجت العاصفة البحر فطغت امواجه على الشاطئ، وعطلت كثيراً من الابنية الخشبية واجتاحت الاكواخ المعدة لحمامات البحر

المطر واضطراب الجو في حيفا

حيفا في ٢٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — امطرتنا السماء بعد منتصف ليلة امس (الجمعة) مطراً غزيراً ومنقطعا ولا يزال الجو مضطربا والهواء شديداً بحيث يخيل للناس انهم في اواسط ايام الشتاء

محاضرات

قال مراسلنا في اللد :

قدم البلد يوم الاربعاء الماضي تلبية لدعوة النادي الارثوذكسي قدس الاب الخوري صليبا زيدان احد كهنة الطائفة الارثوذكسية في يافا يصحبه نجله وحضرة الوجيه السيد حنا العيسى والقى في قاعة النادي محاضرة بليغة نالت استحسان الجميع وكان بين الحضور فضيلة الاستاذ اليعقوبي فالقى بيتين من الشعر ولبى دعوة النادي الى القاء محاضرة فيه في اول فرصة. وبعد انتهاء المحاضرة دعي قدس المحاضر الى تناول طعام العشاء على مائدة كاهن الطائفة الارثوذكسية مع لفيف من الوجوه .

وليلة الجمعة القى فضيلة الاستاذ اليعقوبي في نادي جمعية الشبان المسلمين محاضرته القيمة « ما رأيته في مصر » فاجاد وافاد وجعل الكل يلهج بالثناء على فضيلته

مدرسة

الفرنسيسكان في الناصرة

جاءتنا كلمة من السيد وديع كركبي في الناصرة يثني بها على رئيس مدرسة الفرنسيسكان في الناصرة واساتذتها لما يبذلونه من الجهد في سبيل انجاح التلامذة وكلهم وطنيون ولا يتقاضون منه ثمنا للكتب والدفاتر والاقلام .

قضية الخليل والمجلس الاسلامى

القدس في ٢٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — عقدت محكمة العدل العليا صباح اليوم جلسة برئاسة جناب القاضي الاول المستر كوري وعضوية المستر بيكر وعلي بك جار الله لاستئناف النظر فى قضية الخليل على المجلس الاسلامي الاعلى، وكانت قاعة المحكمة غاصة بالحضور وقد حضر محامو الفريقين فتكلم الاستاذ فخري افندي الحسيني فقال ان وقف الخليل من الاوقاف المضبوطة وان استغلاله وانفاق ريعه لايزال كما كان فى العهد التركي دون تغيير، ثم بحث في الفقرة « ز »من المادة الثامنة من نظام المجلس الاسلامي الاعلى فقال : انها تنص على البحث عن الاوقاف الاسلامية واثباتها واعادتها للمجلس الاسلامي من ايدي الاشخاص الآخرين وحينئذ فالمجلس يطبق شروط الواقفين على هذه الاوقاف المستردة اما غيرها من الاوقاف فليس لهذه الفقرة تعلق بها فاذا ادار المجلس الاوقاف غير المستردة حسب التعارف القديم فانه لايكون خالف الشرع الشريف ولا شيء من القانون.

ثم قال : ان هناك نقطة قانونية وهي مسألة مرور الزمن الامر الذي يستدعي عدم جواز سماع الدعوى

المستر كوري : ولكن هذه من الجرائم المستمرة (ضحك)

فخري افندي : هم يدعون ان لهم حصة في الريع وهذه الدعوى لا تسمع بعد مرور ١٥ سنة كما ان الدعوى على عين الوقف لا تسمع ايضا بعد مرور ٣٦ سنة .

ثم نهض الاستاذ الشقيري فقال ان قانون المجلس الاسلامي لم تضعه الحكومة الفلسطينية مباشرة من تلقاء نفسها وانما دعت علماء البلاد ورجال الحقوق فيها من مختلف مناطق فلسطين وطلبت منهم رأيهم في كيفية ادارة اوقاف فلسطين وكان من هؤلاء المرحوم كامل افندي مفتي القدس ومفتي نابلس ومفتي حيفا ومفتي عكا والشيخ محيي الدين أفندي عبد الشافي عضو المجلس الاسلامي الاعلى فى الوقت الحاضر والمحامي عبد اللطيف بك صلاح وغيرهم من العلماء وهؤلاء يعرفون الاوقاف الاسلامية ويعرفون انها موقوفة على معابد المسلمين ومساجدهم . وكانت الحكومة السابقة تدير هذه الاوقاف ادارة حكومية لذلك منحتهم حكومة فلسطين حريتهم واصدرت قانون المجلس الاسلامي ليكون مداراً للعمل ولا يوجد لزوم لتقديم شهود على هذه الاوقاف الاسلامية لان هؤلاء العلماء شهود وهم نعم الشهود .

ثم تكلم عن كلمة مضبوطة فقال انها تعني الغلبة والقهر اي ان الحكومة العثمانية قد ضبطتها بالقوة من اربابها وان الخلفاء وملوك المسلمين كانوا مخلعون فيما اذا خالفوا نصوص الشريعة الاسلامية وان شرط الواقف كنص الشارع سواءا كان في الاوقاف المستردة ام غيرها .ثم بين اهمية اوقاف الخليل وعظم الغرض الذي اوقفت لاجله وذكر انها اوقاف ممتازة كما جاء فى الفتاوي الخيرية المعمول بها في المحاكم الشرعية . ثم قال انه يوجد في صندوق موجود في غرفة ضريح سيدنا يوسف فى الحرم الابراهيمي، وقفيات تثبت حقوق المدعين وطلب ان تسمح له المحكمة باخراجها والنظر فيها

وقد تخلل مرافعة الاستاذ الشقيري الضافية نكات مستملحة كانت تقابل من المحكمة والمستمعين بالابتسام .

وبعد ان انتهى من مرافعته قررت المحكمة استراحة عشر دقائق.

وبعد الاستراحة تكلم الاستاذ ايكاريوس بك عن المادة التاسعة من صك الانتداب وعن الفقرة (ز) من المادة الثامنة من نظام المجلس والم بما جاء به الاستاذ الشقيري بطريق الاختصار

وتكلم الاستاذ عمر الصالح فذكر ان اوقاف الخليل هي صحيحة رغم كونها مضبوطة وقال انه جاء في لائحة موقعة من الشيخ راغب افندي الدجاني احد محامي المجلس ما يقر فيه بصحة اوقاف الخليل . ثم تكلم عن وجوب مراعاة شروط الواقفين خصوصا اذا كانت الوقفية لجهات خيرية عامة ثم اكد طلب الاستاذ الشقيري بخصوص ابراز الوقفيات الموجودة فى صندوق سيدنا يوسف نظراً لاهميتها وطلب في ختام مرافعته تأييد القرار الاول الذي اصدرته المحكمة فى الجلسة الاولى والذي يقضي بوجوب تنفيذ شروط الواقفين

وتأجلت الجلسة لصباح الاثنين لسماع مرافعة الاستاذ جورج افندي صلاح.

المطر في الخليل

الخليل في ٢٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — بالامس امطرتنا السماء مطراً متقطعا بلغ ثلاثة مليمترات .

سعر الجنيه في باريس ونيويورك

القاهرة في ٢٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — بيع الجنيه الاسترليني اليوم في بورصة باريس بـ ٩٥ فرنكا وعشرة سنتيمات وفي بورصة نيويورك بثلاثة دولارات و ٧٤ سنتاً ونصف السنت

لجنة التحقيق في مسألة منشوريا

القاهرة في ٢٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — وصلت لجنة التحقيق الدولية الى مكدن لدرس مسألة منشوريا

حكومة الهند تعتقل السيدة نايدو

القاهرة فى ٢٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — اعتقلت حكومة الهند السيدة نايدو رئيسة المؤتمر الوطني اثناء ركوبها القطار الى اقليم الحدود

مطالبة بريطانيا بالحياد فى فلسطين

القاهرة في ٢٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — بحث مجلس النواب البريطاني في ميزانية فلسطين فانتقد الكولونيل ودجوود موظفي الحكومة الفلسطينية لانهم يعاكسون اليهود فرد عليه وزير المستعمرات مفنداً مزاعمه

وقد طلب بعض النواب ان تحافظ الحكومة على حيادها المطلق بالنسبة للعرب واليهود

الرسوم الجمركية البريطانية تقلق الدول

القاهرة في ٢٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — اشتد القلق في فرنسا والمانيا وبلجيكا على اثر اعلان الرسوم الجمركية الجديدة في بريطانيا التي سيباشر بتنفيذها يوم الاثنين المقبل

اميركا وروسيا والشرق الاقصى

القاهرة في ٢٣ نيسان —لمراسل فلسطين الخاص — تدور الان مفاوضات سرية بين اميركا وروسيا للاتفاق على خطة مشتركة فى الشرق الاقصى . وقد قدم احد النواب الاميركيين اقتراحا الى الكونغرس لانشاء علاقات تجارية وسياسية بين الحكومتين .

مندوب ايران يستقبل الملك فيصل

القاهرة في ٢٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — وصل الى الحدود الايرانية مندوب عن حكومة ايران لاستقبال جلالة الملك فيصل

حادث السواحرة وابو ديس

حكم اداري — الاصلاح بين الفريقين

القدس في ٢٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — علمت ان المستر مكلرن مساعد حاكم القدس حكم على ستة من عرب السواحرة وستة آخرين من اهالي ابو ديس الذين اشتركوا في حادث امس اثناء مرور موكب النبي موسى بان يقدم كل واحد منهم كفالة مالية بمئة جنيه وان يتعهد بتحسين سلوكه لمدة ستة اشهر وان يكون تحت مراقبة البوليس طيلة مدة العشرة ايام القادمة

وعلى اثر هذا الشجار فهمت ان سماحة المفتي الحاج امين افندي الحسيني عاد مساء امس من النبي موسى الى القدس لاصلاح ذات البين بين المتخاصمين واجتمع بهم واليوم قبل الظهر قابل سماحته المستر كامبل حاكم لواء القدس في هذا الشأن، وبعدها ذهب الى المجلس واجتمع مرة ثانية بوجهاء ابو ديس والسواحرة الموجودين هناك حيث تم الصلح بينهم وتناول الجميع طعام الغداء على مائدة سماحته

الزهور على قبر الحسين ومحمد علي

القدس في ٢٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص— فاتني ان اذكر أمس نبأ قدوم فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية بيافا واشتراكها في موكب النبي موسى، وقد زارت ضريحي المغفور لهما جلالة الحسين ومولانا محمد علي وادت التحية الرسمية بينما كان قائد الفرقة يضع على الضريحين باقات الورد والزهور .

اليوم الثالث لموسم النبي موسى

الاحتفال بخروج علم الخليل للقدس

الخليل في ٢٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — فى الساعة السادسة من صباح هذا اليوم، خرج علم الخليل من الحرم الابراهيمي الشريف الى ساحة المقبرة حيث بقي ساعة ونصف توافدت خلالها الجموع ثم ابتدأوا بالمسير وكان فى المقدمة لاعبو السيف والترس يتبعهم لاعبو الدبكة منشدو الاهازيج الاهلية بنفوسهم الملتهبة وعواطفهم السامية نحو وطنهم العزيز ولقد سمعتهم يقولون « صهيوني خد ربعك وشيل هذه البلاد بلادنا » وبين آونة واخرى كنت تسمع زجلا اهليا يفتخر فيه قائله بارومته العربية وبلاده فيرد عليه اخر بان هذه البلاد لابد ان تستعيد كرامتها ومما علق بذاكرتي قول بعضهم : « لا بد من يوم معلوم، ترتد فيه المظالم - ابيض على كل مظلوم، أسود على كل ظالم » وكان خلف الجميع كشافة المدارس الوطنية باعلامهم واناشيدهم . وظل الجميع سائرين حتى وصلوا عين خير الدين حيث استقبلهم الوجوه والعلماء وهناك القى الشيخ زكي افندي الخطيب كلمة ودع بها الجموع ثم تبعه الشيخ حلمي افندي المحتسب بخطاب شيق فالشيخ فارس افندي ابولافح بكلمة تتأجج حماساً فالشيخ ياسين افندي البكري بكلمة شكر بها الخطباء ثم اتبعها ببعض ابيات من نظمه، وبعد ذلك سار الموكب الى القدس

العراق في مجلس النواب البريطانى

لندن في ٢٢ نيسان — لاسلكي — استعرض وزير المستعمرات في مجلس العموم حالة المستعمرات التي تعاني شدة عظيمة بسبب الازمة العالمية وقد تبين ان عدداً كبيراً من هذه المستعمرات ماكان يستطيع المثابرة الا باعانات او قروض من الخزينة الانكليزية ومن جملة ماصرح به الوزير ان الانتداب على العراق قارب الانتهاء، وان مجلس عصبة الامم قد اوصى بدخول العراق كعضوة كاملة الحقوق وقال ان هذه البلاد التي كانت متأخرة وفقيرة قد اصبحت دولة ناجحة ذات ادارة جيدة وثابتة

قدوم بعض كبراء الانكليز لفلسطين

بيروت في ٢٣ نيسان— لمراسل فلسطين الخاص—مر امس ببيروت فى طريقهم الى فلسطين قادمين بقطار الشرق السريع اللورد جيمس بيفروك وعقيلته واللورد برنكهام وعقيلته وحاشيتهما

مصرع ركاب في صحراء العراق

بيروت فى ٢٣ نيسان— لمراسل فلسطين الخاص — روى قادم من العراق ان عاصفة شديدة ثارت في الصحراء فقلبت سيارة ايرانية وقذفت بها على بعد كيلو متر فتحطمت السيارة وقتل ركابها الاربعة بينهم السائق وقد نقلت جثثهم الى المخفر العراقي

التحقيق مع صحافي

استدعى سعادة حاكم اللواء الجنوبي بيافا المستر كروسبي بعد ظهر امس الاديب يوسف افندى فرنسيس مساعد سكرتير تحرير هذه الجريدة ومكاتب الاهرام والاحرار للتحقيق معه بطلب من الحكومة المركزية في القدس في رسائل قيل انه بعث بها الى الجريدتين اللتين يكاتبهما عن حوادث القدس الاخيرة (مقتل السائق عزمي العارف الخ...)

وكانت لدى سعادة الحاكم ترجمات باللغة الانكليزية للرسائل المشار اليها وكان القائم بالترجمة بين الحاكم والمكاتب حضرة قائمقام يافا وديع افندي عيساوي، فبين المكاتب ان بعض الترجمات محرف والبعض لااصل له ولذلك ارجأ سعادة المستر كروسبي التحقيق الى الاسبوع القادم حيث يكون استحضر من القدس الاصول العربية

ونحن لانريد ان نعلق بشيء على هذا قبل انتهاء التحقيق وانما الذي نريدان نسأله فقط هو لماذا لم نر من الحكومة مثل هذا الاهتمام في ماتنشره الصحف العبرية ويكتبه الكتاب اليهود؟ . . . .

في كرة القدم

تجري اليوم، في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر مباراة كبرى فى كرة القدم بين قوة البوليس البريطاني بيافا والفرقة الاولى لنادي الشبيبة الارثوذكسية اليافية على ملعب الثانية فنحث الجميع على حضور هذه المباراة

الامطار في غزه

قال مكاتبنا الغزي :

امطرتنا السماء يوم ٢٢ نيسان الجاري مطراً بلغ مجموعه ٩٠ مليمترات

قصة الاسبوع

جواز السفر الاصفر

كانت « ماريا كاليش » جالسة في عصر ذات يوم الى والدتها وجدها بمنزلهم في « كيف » احدى مدن روسيا، عندما دخل عليهم «ملكوار» وعلامات التعب والسفر الطويل بادية على محياه وقال « ان ابراهام المسكين يقاسي كثيراً في سجنه ببطرسبرج. ولقد استدعيت طبيبا على حسابي الخاص ففحصه ، وفهمت منه انه في حاجة الى عناية وطعام جيد اكثر منه الى دواء وطب »

لم تتمالك مسز « كاليش » عند سماعها ذلك دموعها ، وقالت «ان حالة زوجي محزنة حقا ، ولكن ما العمل ونحن عاجزون كل العجز عن مد يد المساعدة اليه »

فقالت ابنتها « ماريا » لاتيأسي يا اماه ، فاني سأذهب الى بطرسبرج وارى ما يحتاج اليه والدي من الطعام

فهز « ملكوار » رأسه وقال : ان ذهابك مستحيل يا ماريا . فهل نسيت القانون الجديد الذي يحرم على اليهود الانتقال من بلد الى اخر. حتى ان الاجانب والروس انفسهم لا يستطيعون ذلك بدون جواز سفر . واليهود لا يمنحون جوازات للسفر ، ولو فرضنا انك استطعت الحصول على جواز ما ، فانهم لن يمكنوك من دخول السجن ، وفضلا عن ذلك فان الطريق الى بطرسبرج شاقة وخطرة خصوصا لفتاة يهودية حسناء مثلك

فقالت ماريا وقد ظهرت على وجهها دلائل العزم (انني لا اخاف شيئا . وشعبنا قد اضطهد منذ القدم ولن تمنعني المشاق والاخطار عن زيارة ابي ومساعدته)

حاول اهلها منعها بكافة الوسائل، ولكنها اصرت على عزمها وذهبت صباح اليوم التالي الى مكتب الجوازات للحصول على جواز سفر الى بطرسبرج . ولكن لما علم الموظف انها يهودية رفض رفضاً باتا ان يجيبها الى طلبها . فانزوت « ماريا » في ركن من القاعة وجلست تنتظر ، وبينما هي كذلك اذا بها ترى ان احدى بنات جنسها قد استطاعت الحصول على جواز فهرعت اليها « ماريا » وعرضت عليها ان تبيعها ذلك الجواز مقابل خمسين « روبلا» غير ان الفتاة لما علمت بقصة « ماريا» وانها تنوي زيارة ابيها المريض تأثرت وقالت « ان جوازي هـذا هو المعروف بالتذكرة الصفراء ، وانت الان لاتقدرين الثمن الغالي الذي تدفعينه ، اما اذا ظللت مصممة على رأيك ، فان باستطاعتي ان اعطيك توصية لمدام « سونيابتروفا » وهي قادرة على مساعدتك للحصول على تذكرة كهذه »

لم تعرف «ماريا» حقيقة التذكرة الصفراء الا عندما غادرت منزل « سونيا بتروفا » حيث علمت ان تلك التذكرة تمنح فقط للعاهرات من النساء وانه يجب على صاحبتها ان تراجع البوليس عند ما تحل في اي بلد او تغادرها . وبواسطة « سونيابتروفا » استطاعت « ماريا » الحصول على تذكرة من ذلك النوع للسفر الى بطرسبرج . ولكنها لما وصلت الى السجن علمت ان اباها توفي فأثر عليها الحزن والالم حتى نسيت عندما همت بمغادرة المدينة مراجعة البوليس فاعتقلت وحكم عليها بالسجن خمسة عشر يوما .

وهناك فقط علمت « ماريا » فداحة الثمن والتضحية التى اقدمت عليها فى سبيل الحصول على التذكرة الصفراء اذ ذكرت لها احدى السجينات بان وصمة تلك التذكرة ستتبعها الى القبر حتى ولو عاشت شريفة طاهرة! وقررت « ماريا » بعد خروجها من السجن عدم الرجوع الى اهلها ، لانه خير لها ان يظن جدها ووالدتها بانها ماتت من ان يعلموا بخزيها وعارها .

تذكرة الخزي والعار

كان « البارون اندريف» مدير البوليس السري، ممتطيا صهوة جواده يسير في احد شوارع بطرسبرج الرئيسية وبصحبته ابن اخيه الكونت نيقولا وبعض ضباط دائرته، وكانوا جميعهم قاصدين الى احدى المطاعم فى ذلك الشارع لتناول طعام الغداء

اما البارون اندريف هذا فكان رجلا غليظاً فظ الطباع لاتعرف الرحمة والشفقة الى قلبه سبيلا ، وكان قد اصدر في ذلك اليوم اكثر من خمسة عشر حكما بالاعدام دون ان يكلف نفسه عناء النظر في اوراق وقضايا اولئك التعساء . وكان يعتقد انه خير ان يظلم مئة شخص بريء من ان ينجو مذنب واحد من طائلة القانون

وكان الكونت نيقولا على عكس عمه البارون شابا جميلا لين العريكة سلس القياد ، لاينقصه الا عقل راجح وفكر ثاقب .

ووصل البارون وجماعته الى المطعم واستعدوا لتناول الطعام ولكن الكونت « نيقولا » لاحظ ان الخيل طليقة غير مقيدة فى مرابطها فقال له عمه البارون « الم اقل لك ان ذلك الحارس سكير فاذهب وعاقبه »

وخرج الكونت الى الخارج واذا به يرى الحارس يطوق خصر امرأة ويحاول ان يقبلها وهي بدورها تصرخ وتمانع في ذلك. فتقدم الكونت ولكم الحارس لكمة اسقطته على الارض بعيداً ثم التفت الى الفتاة ولم تكن سوى « ماريا »

فاعتذر لها عن فحة الحارس ولكنه تقدم منها محاولا تقبيلها واذا به يسمع صوت عمه البارون خلفه يقول « اني اعجب لافعالك يانيقولا » وتقدم البارون « اندريف» واعتذر لماريا عن محاولة احد ضباطه اهانتها ثم طلب منها ان تصحبه الى الداخل وتروي له ما حدث بالضبط

فلم تستطع «ماريا» ان ترفض طلبه او بالحري امره فاطاعته وروت له ما حدث لها عن كيفية اهانة الحارس لها ومحاولة الضابط تقبيلها بعد ان حماها من الحارس . .

واكمل البارون حديثها بقوله مبتسما « وهكذا الى ان اتى القائد وخلصك»

وجاء عند ذاك رئيس الموسيقى وسأل البارون عما اذا كان يريد ان تعزف له الموسيقى قطعة خاصة فامره بعزف القطعة المشهورة وهي (الحارس والضابط والقائد) وكانما راقته النكتة فطفق يقهقه بصوت مزعج بعث الدم حارا الى وجنتي ماريا وعرض عليها البارون ان تشرب شيئاً من الشمبانيا او تدخن فرفضت بلطف ورجته أن يسمح لها بالذهاب وبينما هي تهم بالقيام سقطت حقيبتها على الارض وانفتحت وبرزت منها تلك التذكرة الصفراء فالتقطها الكونت « نيقولا » متعمداً ملفتاً اليها نظر عم البارون فقال البارون عندئذ انت اذن لست فتاة عاقلة وشريفة كما وهمتني وها اني اراك تحملين احدى تذاكري الصفراء وعليها امضائي. يمكنك ان تذهبي الان

وذهبت ماريا على الرغم من ان البارون معروف بالمجون ولكنه لم يكن يحب التظاهر امام موظفيه وحاشيته بذلك وباتصاله بامرأة من حاملات التذاكر الصفراء

استطاعت « ماريا » ان تعيش مدة شهور عيشة مستقيمة شريفة وتمكنت اخيراً من الالتحاق بعمل في شركة المانية كبائعة متجولة تبيع الروائح والعطور وفي احدى سفراتها بين موسكو وبطرسبرج تعرفت بشاب انكليزي جميل وهو كاتب مشهور يدعى المستر « رولف » وفي اثناء الحديث علمت منه بانه جاء لروسيا خصيصاً لدراسة الحالة وكتابة مقالات للصحف الانكليزية عن المعيشة الروسية ليطلع عليها الرأي العام البريطاني . فتحدثت اليه عن الذي عرفته واختبرته في روسيا بنفسها وذكرت له الشيء الكثير عن البوليس السري الروسي واعماله الشائنة ، فالتذ رولف كثيراً بحديثها ورأى انه يستطيع ان يستقي منها معلومات صحيحة غير تلك المعلومات المشوهة التي تحاول ان تخدعه بها الحكومة الروسية ثم عرض عليها ان تترك عملها فى الشركة الالمانية وان تقبل رجاءه بان تشتغل عنده كسكرتيرة تساعده فى جمع معلوماته عن تلك البلاد .

قبلت « ماريا » الوظيفة التى عرضها عليها « جوليان رولف » وظهرت له اول مقالة عن روسيا وكان عنوان تلك المقالة « روسيا كما هي. الحقيقة عن التذكرة الصفراء »وكانت المقالة مبنية على ما اخبرته « ماريا » بنفسها عن التذكرة الصفراء ولكنها تحاشت ذكر اي شيء مما حصل لها فاحدثت تلك المقالة في انكلترا واميركا ضجة عظيمة وتاثيراً كبيراً وهزت ايضا الدوائر الروسية هزاً عنيفا وخصوصا مدير البوليس السري البارون اندريف الذي ارسل واستدعى ابن اخيه الكونت وقال له انه يعتقد بان « رولف » يعتمد على امرأة فى ابحاثه وطلب الى ابن اخيه ان يفتش في كل اماكن الملاهي والمطاعم التي يرتادها « رولف » ويعرف من هي تلك المراة التي تكون في صحبته

وعمل الكونت بما امره عمه وكانت تلك المهمة تتفق وميوله فاستطاع في تلك الليلة ان يعلم بان « رولف » يحضر وسكرتيرته في الساعة الثامنة الى قهوة « روان » بصحبة السر (روبرت مورتليك) سفير انكلترا في روسيا وقرينته

فاخبر الكونت عمه البارون بذلك وفي الموعد المحدد كانا جالسين الى مائدة عشاء في قهوة « روان » يتناولان طعامهما بهدوء . وحضر السر روبرت وقرينته يصحبهما « رولف » و « ماريا » وجلس الاربعة الى مائدة هناك

وحالما وقع نظر البارون على « ماريا » تذكر انه رأى هـذا الوجه من قبل ولكنه لم يتذكر أين ومن هي صاحبته ؟ وذهب البارون وابن اخيه الكونت الى مائدة السر « روبرت » للتحية ، فدعاهما الى الجلوس ، وبعد قليل هرع السر روبرت الى سفارته حيثما أعلمه البارون بان الحرب اعلنت في النمسا وكذلك انصرف رولف لشأن من شؤونه ووعد ماريا بالرجوع سريعا وراقص الكونت اللادي مورتليك فلم يبق جالساً الى المائدة سوى ماريا والبارون . وتفرس البارون في وجهها محاولا تذكرها . وحدث اذ ذاك ان عزفت الموسيقى الدور المشهور « الحارس والضابط والقائد »فتذكرها البارون فوراً وقال « اني أتذكر الان . فانت الفتاة صاحبة التذكرة الصفراء . ولكن هل يعلم المستر رولف شيئاً عن ذلك ؟»

فاجابت « ماريا » كلا. ولكنه سيعلم الليلة هذه » .

فقال لها البارون اذن فانت المصدر الذي يرجع اليه المستر رولف في مقالاته ولكني اود ان تعتبريني كصديق لك ولكي ابرهن على صدق قولي فاني اعطيك بطاقتي ويمكنك ابرازها للبوليس اذا ما ضايقك

وحضر السر روبرت والمستر رولف وبعد قليل انفرط عقد الاجتماع وذهب كل الى محله واوصل رولف ماريا الى منزلها وهناك لاحظ انها قلقة يائسة فسألها عن حقيقة ما بها ، فقصت عليه جميع ما جرى لها منذ حصولها على التذكرة الصفراء وختمت حديثها بقولها ومع اني كنت احدى حاملات تلك التذكرة الصفراء الا انني عشت شريفة طاهرة وهذا ما ارجو منك تصديقه

فضمها رولف الى صدره وقال (انك اسمى فى نظري من جميع نساء العالم ، فان الحياة الشاقة التي كابدتها لها اكبر الاثر على نفسي ، ولذلك فان من دواعي شرفي ان تصبحي امرأتي).

وافترقا على ذلك . وتمكن البارون بحيلة ما من ان يأتي بماريا الى قصره ، وهناك قال لها انه يعلم بحب رولف لها ولذلك يطلب منها اذا ارادت الخير له ولنفسها ان تجعله يكف عن كتابة مقالاته المهيجة وعارضت ماريا في ذلك . ولكنه هددها بانها اذا لم تسلم نفسها له تلك الليلة بان ينفي حبيبها رولف الى سيبريا وهجم عليها وبريق الشهوة يلمع فى عينيه محاولا ضمها الى صدره . وكان على المائدة بضعة اسلحة من مسدسات وغيرها جمعها البارون من الذين حاولوا قتله وفشلوا في ذلك . وباسرع من لمح البصر تناولت مسدسا عن الطاولة واطلقته على البارون وهو على قيد اربع خطوات منها . فسقط على الارض جثة هامدة . والظاهر ان احداً ما لم يسمع صوت الطلقة . فخرجت ماريا من الغرفة وطلبت من الخدم ان لا يزعجوا البارون ، ثم انصرفت الى منزلها

وهناك جلست في المنزل تنتظر اوبة رولف وخشيت ان يكون البارون قد نفذ وعيده في نفيه وبينما هي كذلك اذا برولف يدخل الى غرفتها فصاحت من الفرح والدهشة واخبرها رولف بانه سمع ان البوليس قد اتى واخذها من البيت فجاء ليراها وقصت عليه ماريا ماحدث لها وكيف انها قتلت البارون وسألته اذا كان يلومها على ذلك فقال لها انه يقدر لها مروءتها وانها ما كانت لتفعل ذلك لولا دفاعها عن عرضها وشرفها. ثم اخبرها رولف ان الحرب العظمى الاخيرة قد اعلنت وان السر روبرت مورتليك كلفه بان يحمل وثائق ورسائل سرية مستعجلة الى انكلترا وانه قد حجز له ولها بصفتها امرأته مكانا في الطيارة المسافرة الى انكلترا مساء ذلك اليوم

وذاع خبر مقتل البارون واتجهت الشبهة نحو « ماريا » وبينما كانت الطيارة التي اقلتهم الى لندن تحلق في الجو هجم فريق من الجند الروسي وصوبوا بنادقهم اليها ، ولكنهم كانوا سكارى من تأثير شراب الفودكا الروسي فطاش رصاصهم ، وهكذا نجا « رولف » و « ماريا » من خطر جديد احدق بهما في اللحظة الاخيرة. ولما ابتعدت الطيارة تنفست « ماريا » الصعداء والتفتت الى زوجها العتيد وقالت « اني اكاد احسب نفسي حالمة » فقال لها رولف وهو يطبع على ثغرها قبلة الحب والاخلاص « بل انها يقظة حقيقة سعيدة ايتها الحبيبة »

(تمت)



صفحة من هنا وهناك

نهاية الوفاء

حاولت احدى السيدات الفرنسيات منذ أيام ، أن تقتل زوجها عند ما زارته في سجن باريس

ومجمل القصة ان الزوج كان قد قتل احد الناس فقبض عليه وحكم بالنفي الى جيانا الفرنسية ، وبينما هو معتقل في فرنسا على أهبة النفي دخلت زوجته مدام هنري تشاربير لزيارته وكان الزوج جالسا وراء القضبان الحديدية، وفي الحال اخرجت مسدسها واطلقت منه عدة طلقات على القضبان الحديدية ولكنها لم تصبه

ولما اخذت الى رئيس السجن قالت انها تزوجت من هنري تشاربير اثناء حبسه الاحتياطي بعد القبض عليه وقبل الحكم عليه بالنفي ، وانها كانت تحبه حباً شديداً ، فآثرت ان تقتله بعد الحكم عليه لتخلصه من الام النفي وتعذيبه ، ثم تقتل نفسها هي الاخرى

وعندما فتشت محفظتها وجد بها خطاب كتب فيه أنها هي التي قتلت الشخص الذي اتهم زوجها بقتله وقد قتلته خطأ دون تعمد ابداً

وقد اعيدت القضية بعد ذلك الى المحكمة فلما عرض الخطاب المضبوط على الزوج انكر أولا أن زوجته هي القاتلة ، ثم اضطر بعد الاستجوابات الكثيرة الى الاعتراف بانه لم يرض ان يذكر الحقيقة لان زوجته لم تقتل عمداً من جهة ولانه يريد ان يحمل عنها وزر ما جنته . .

الاقتصاد في المهد

من المشروعات الاقتصادية الحديثة، ان مديري بنك متز بفرنسا قرروا ان يكون لكل طفل يولد في متز من ابوين فرنسيين الحق في ان يأخذ في المستقبل، أي بمجرد ان يدرك البلوغ دفتراً للتوفير به عشرون فرنكا

وقد يتساءل الانسان عن فائدة البنك من توزيع عشرين فرنكا او على الاصح رصدها لحساب كل طفل يولد ، وكيف يعوض البنك هذه النقود ؟ ويرى المديرون ان هذه النفقات تغطى بازدياد الاقبال على وضع النقود في البنك وهم يقولون فى ذلك ان الابوين حين يجدان دفتراً من البنك به عشرون فرنكا لا يمسها الا طفلهما ، يحسان بدافع الى ان يزيدا هذا المبلغ شيئا ينفع طفلهما في المستقبل حتى ولو بدفع بضعة فرنكات في الاسبوع يدفعانها طائعين مختارين بنفس راضية. ويقدر اصحاب المشروع ان العشرين فرنكا تصير مبلغا طيبا قبل ان يدرك الطفل سن الرشد

رباطة جأش امرأة

تغني في دار السينما وهي تحترق !

« سيدتي ، لقد اشتعلت النار في السينما ! »

بهذه العبارة المقتضبة الرهيبة تكلم شاب في سينما بافيليون (في ايست دلويتش بانجلترا) الى مسز جاكوبسون زوجة المدير . وفي الوقت الذي كان فيه سبعمائة شخص يشاهدون شريطاً على الستارة الفضية .

فقالت له مسز جاكوبسون « عليك بالهدوء » ثم سارعت الى اخبار زوجها الذي بادر فى الحال الى اعداد جهاز مكافحة النيران

بدأ الدخان ينساب من اسفل جهاز للاشعاع ثم ظهرت النار وازدادت حرارة القاعه . ولم يلبث احد النظارة ان صاح « النار »

ولكن مسز جاكوبسون دخلت مكان الغرفة الموسيقية « الاوركسترا » وابتسمت محاولة اخفاء ذعرها ثم بدأت تنشد اغنية معروفة !

ولما اوقف عرض الشريط واضيئت الانوار ادارت مسز جاكوبسون الحاكي « الجراموفون» ليحل محل الشريط الصوتي واخذت تغني مع هذا الحاكي

وبعد كل ذلك طلبت الى الحاضرين في هدوء وثبات ان ينصرفوا بسكون . فوقف السبعمائة متفرج ، ولكن لم يكن للذعر بينهم من اثر . وانصرف بعضهم بهدوء ، وبقي آخرون يشتركون في الاغنية التالية . وبدأت المرأة الشجاعة التي امامهم في الغناء مبتهجة باسمة !

وفي هذا الوقت اتخذت التدابير الحاسمة لاخماد النيران ، واستقر النظارة فى اماكنهم وسرعان ما عادوا يشاهدون الشريط كان شيئاً لم يقع

الماس المزيف

اشترى أحد الموظفين في متجر انجليزي بمستعمرة كينيا قطعة كبيرة من الماس بالمبلغ الذي ادخره سنتين في هذه البلاد وهو ٥٠٠ جنيه انكليزي

وقد ظل مخفيا هذه القطعة الثمينة كاتما أمرها عن اخوانه حتى ذهب الى انجلترا في صيف العام الماضي وما كان أشد ذهوله عند عرضها على جوهري فى لندن فقال له انها من الماس المزيف ولم يصدق الرجل فى اول الامر وعرضها على كثير من متاجر المجوهرات فلم تختلف واحدة منها في الحكم عليها بانها مزيفة

طريقة البلشفيك

في تربية اولادهم

يتفنن البلشفيك تفنناً غريباً في تنشئة اولادهم تنشئة تبعدهم عن النهج المألوف بحجة انهم يريدون ان يفتحوا اذهانهم لتلقي المبادىء الجديدة ونبذ مبادىء الدور البائد البالية فقد نشرت جريدة «الفتش مسكيفا» التي تصدر في موسكو ان محطة الراديو فى تلك المدينة ، اذاعت ان برنامجاً خاصاً سيعرض على الاحداث فاجتمع هؤلاء في احدى المدارس الكبيرة ولشد ما كان دهشهم عظيما جداً اذ سمعوا البرنامج يستهل بما يلي :

وه.وه.بر.بر.وه.وه

وبعد ذلك سمعوا صوتاً أجش يسألهم : ماهي الاصوات التي سمعتموها أيها الاحداث . او لم يخيل اليكم انها نباح الكلاب . ليس هذا نباح الكلاب وانما هو اصوات الرأسماليين في جميع انحاء العالم يوجهونها الى بلاد السوفيات .

فبمثل هذا الكلام يصورون للاولاد اصحاب الاموال في العالم لتنفيرهم منهم .

كاتبة بالاختزال

ترث ٦٢٫٠٠٠ جنيه فجأة

مس كاثلين دمبسي فتاة انجليزية من جلينجام، تشتغل كاتبة بالاختزال، وقد شاء حظها السعيد أن يصلها أخيراً نبأ بانها ورثت عن أحدى قريباتها فى نيويورك مبلغ ٦٢٫٠٠٠ جنيه بناء على وصية مكتوبة . ويزيد في قيمة هذه الثروة الفجائية انها لم تأت بعد فوات الفرصة فالفتاة في التاسعة عشر من عمرها .

وقد أبت ان تصرح للصحفيين بشيء الا انها تلقت نبأ بما أصابها من خير . والمفهوم ان مورثتها زوجة احد المحامين .

مادام المطر لم ينزل

من طريف ما حدث في سوثمبتون اخيراً ان تلميذين شوهدا جالسين فى حوض مائي . فلما سئلا ماذا يفعلان قال احدهما بكل هدوء وهو جالس فى الماء مع زميله :

« الامر بسيط، اتفقت مع (بيل) زميلي على رهان يعطى لمن يرتدي المعطف المائي (مكنتوش) الذي يحفظ الملابس من ماء المطر اكثر من الآخر . وقد انتظرنا ساعات الصباح نترقب المطر فلم ينزل ، وعلى ذلك قررنا الجلوس هنا مدة خمس دقائق . والفائز اجفنا ملابس ! »

اعدل الاحكام !

نظرت احدى المحاكم في ولاية الاسكافضية غريبة مجملها ان كلبا عض شابا امريكيا يدعى جوزيف هانت فكان سبباً فى قتله.

والكلب ملك رجل من الهنود الحمر اسمه جيري ، ولذلك جيء بالهندي المسكين مكبلا بالحديد ، وتهمته انه هو الذي حرض كلبه على ان يعض جوزيف هانت

وقد انكر الرجل انه كان سبباً فى وقوع هذا الحادث ، وقال ان جوزيف طرق بابي كرجل غريب فخرج له الكلب وعضه ، ولم اكن وقتذاك بالبيت فحضرت على وقع الصراخ ، واخذت الشاب وحاولت ان اخفف من آلامه فلم استطع ، وحينذاك احضرته الى المدينة على ظهر جوادي

وسألته المحكمة

— من الذي يسكن معك في البيت

— زوجتي وامي واولادي الثلاثة وقد كانوا غائبين عن البيت

واستدعت المحكمة زوجة الرجل وسألتها عما تعرفه ، فقالت انها لما سمعت الطرق على الباب اقبلت فوجدت الكلب قد عض الرجل الغريب ، وما هي الا برهة حتى حضر زوجها فأراد ان يسقيه ماء ولكنه لم يقبل ، فاضطر لاخذه الى المدينة

ومن الغريب ان المحكمة حكمت على الهندي بالسجن خمس سنوات

السيارة او الفتاة

اشترى شاب سيارة لخطيبته وبعد ايام قليلة بعث الى الشركة التي اشترى منها تلك السيارة بخطاب يطلب فيه تغيير السيارة بقوله: « ان خطيبتي لا تستطيع ان تصل الى الفرامل في اثناء سوق السيارة » فرد عليه وكيل الشركة المذكورة بقوله : « السيارة جيدة لا عيب فيها فعليك ان تجد فتاة اخرى »

يتحابان في العشرين

ويتزوجان في السبعين ؟

كان مستر روبرت كيرنز ومس أديث مالارت حبيبين يمني احدهما الآخر بالزواج عندما كانت مس اديث هذه في العشرين من العمر . وقد بلغت اليوم سن السبعين وبلغ مستر كيرنز الحادية والسبعين. وعلى الرغم من ذلك فقد حققا أملهما بان تزوجا منذ اسبوعين تقريبا في بلدهما بانجلترا .

الذعر في امريكا

من الموت بالراديوم

توفي أخيراً فى امريكا المستر ايبن بايرز صاحب الملايين الكبير واحد ابطال الجولف الهواة وقد عم الذعر انحاء البلاد على اثر موته وذلك لان الفحص الطبي دل على ان الوفاة جاءت نتيجة التسمم بالراديوم لان المستر بايرز كان يتناول دواء مجهزاً تحتوي كل زجاجة منه على جزء من مليون من الجرام من الراديوم

وقد بيعت آلاف من زجاجات ماء الراديوم في انحاء أمريكا قبل ان يصدر قرار من مصلحة الصحة بتحريم بيعه وينتظر أن لا يبدو آثار نخر العظام بسبب الراديوم الا بعد سبع سنوات وهذا هو السبب في أن مئات ممن تناولوا ماء الراديوم اصبح يتراءى لهم شبح الموت البطيء عن كثب

القاضي والسارق

اتهم رجل بسرقة حمار ولما وقف امام القاضي بادره هذا بقوله انك السارق لاني أرى صورة الحمار في وجهك فاجابه اذ ذاك لم أعرف قبل الان يا سيدي ان وجهي مرآة تعكس الرسم .

هل تعلم ؟

— ان فى انجلترا فى الوقت الحاضر ٣١٤٫٠٠٠ من الاشخاص المصابين بالامراض العقلية وان ٢٥ الفاً منهم فقط هم الذين تضمهم المستشفيات اما الباقون فاحرار في أنحاء البلاد .

— وان احد صناع الساعات في جنيف صنع ساعة كهربائية لا تحتاج الى الملء ابداً وما على صاحبها الان يغير بطاريتها الصغيرة مرة في كل سنة

— وان السلحفاة يمكنها ان تبيض ١٥٠ بيضة في نصف ساعة وان الدجاجة يتراوح مجموع بيضها في حياتها من ٤٠٠ الى ٦٠٠ بيضة

— وان بيضة النعامة تزن ١٤١٢ جراما اي قدر بيضة الدجاجة ٢٤ مرة

— وان عدد بيض النحلة الواحدة فى السنة يبلغ ١٢٠٠٠ بيضة

— وان الجرادة تبيض عدة بطون كل بطن منها يتراوح بين ٥٠ او ٩٠ بيضة

— وان النساء المسليات هن فى الغالب ابعدهن عن الذكاء

— عند ما عرفت حواء شجرة الخير والشر لم تأكل منها كفاية

حياتنا الرياضية

فريق نادي الشبيبة الارثوذكسية

وفريق نادي الاتحاد الرياضي بعمان

النادي ٦ - عمان ٢

لاول مرة يزور منتخب نادي الاتحاد الرياضي بعمان مدينة يافا ليتبارى مع فرقها الرياضية الوطنية في كرة القدم. ولنادي الاتحاد المذكور سمعة رياضية طيبة وكثيراً ما كان ينازل فرق سوريا ولبنان المعروفة فيتعادل معها او يتغلب عليها. لذلك توقعنا ان نشاهد اول مباراة حامية بين الفريق المؤلف من اشبال عمان الناهضين وبينهم اثنان من اللاعبين الانكليز المعروفين وبين فريق النادي الارثوذكسي في الثغر المؤلف من السادة: مينا « حارس المرمى » قندلفت وخ. متري « ظهرين » كركور، قدس و ا. غندور « خط دفاع » ع غندور ١٠ متري ٠ منير ٠ برتقش وشامي « خط هجوم »

وهكذا ما ازفت الساعة الثالثة والربع من عصر يوم الاحد الماضي حتى غص ملعب النادي بالمتفرجين من سيدات ورجال وقد رفع علم الضيوف العربي فوق المدرج الكبير وبجانبه علم النادي الذي رأيناه للمرة الاولى يخفق فوق الجمهور.

نزل الفريقان الى الملعب فقوبلا بالتصفيق الحاد وفي تمام الساعة الثالثة والنصف دوت صفارة الحكم السيد خليل قدسي معلنة ابتداء اللعب وقد لعب النادي في هذا الشوط ضد الهواء والشمس وبعد اخذ ورد واستبسال كل فريق في الدفاع لصد هجوم الآخر رأينا خط هجوم النادي يحدق بهدف الضيوف ويضيق عليه الخناق ثم اذا بمنير ينفرد بالكرة ويقذفها بمهارة الى المرمى فتجتاز منطقة الهدف قليلاً، وهنا صفق المتفرجون وعلت اصواتهم بطلب تسجيل الاصابة الاولى ولكن الحكم لم يشاهد تخطي الكره لحدود المرمى لانه كان بعيداً عنها فلم يعتبر الاصابة قانونية. ثم اعيد الهجوم مرة ثانية واذا بضربة جزاء تسجل ضد عمان احرز على اثرها منير الاصابة الاولى بين التصفيق والهتاف وبعد هذا اشتد حماس الضيوف وضاعفوا جهودهم وحملوا حملة صادقة ضد دفاع النادي فتمكنوا من اختراقه وتسجيل الاصابة الاولى وانتهى الشوط بتعادل الفريقين

الشوط الثاني

استؤنف اللعب بعد فترة الاستراحة فكان سجالا بين الفريقين الى ان سمعنا صفارة الحكم تعلن ضربة جزاء ضد النادي وقذف قلب هجوم الضيوف الكرة بقوة متناهية الى الهدف فردها حارس المرمى ولكن المهاجم اعادها بسرعة فاجتازت المرمى وبذلك سجلت الاصابة الثانية لعمان وعلى اثر هذا تحمس لاعبو النادي وابتدأ المهاجمون بالقيام بهجوم تلو الآخر حتى ان الكره لم تعد تتعدى منطقة الضيوف ولم ينقض ربع ساعة حتى كان منير يسجل الاصابة الثانية على اثر توزيعه من ع غندور وهنا تعالى هتاف الجمهور وازداد نشاط خط هجوم النادي فحمل حملة موفقة على مرمى عمان وتمكن برتقش من احراز الاصابة الثالثة وتبعه ا٠ متري فسجل الاصابة الرابعة بمساعدة شامي ومما يؤسف له ان حامي مرمى عمان اصيب على اثر هذه الاصابة الرابعة برضوض في جسمه لوقوعه بجانب الهدف مما اضطر الى خروجه من الملعب وتغييره بلاعب اخر

واراد رئيس الفريق العماني المستر هاوس قذف الكرة برجله ولكنه اخفق فتسبب له عن ذلك الم شديد في رجله وكذلك رقع منير وهو يتقدم مع الجناح الايمن فجرح في يده ولكنه رغما عن اصابته وفق بعد قليل لتسجيل الاصابة الخامسة بضربة جزاء ولم يلاحظ الحكم ضربة خطأ داخل منطقة الجزاء ضد عمان

ثم اتيح لشامي قبل انتهاء الشوط بقليل ان يسجل الاصابة السادسة بضربة محكمة وعلى اثر ذلك صفر الحكم معلنا انتهاء المباراة.

وقد اعجبنا نشاط الضيوف وخفة حركاتهم في الشوط الاول ولكننا لم نكن لنتوقع لهم هذه الهزيمة في الشوط الثاني. اما خط دفاع النادي وحامي المرمى فقد استبسلا في الدفاع خصوصا في الشوط الاول الذي امتاز بضغط الضيوف الشديد على هدف النادي وتمكنوا من صد عدة هجمات خطرة وكذلك سرنا نشاط خط هجوم النادي رغما عن ان بعض افراده اضاعوا عدة اصابات محققة وابتهجنا كثيراً لتقدمهم المحسوس بالنسبة للمباريات السابقة واعجبنا بتوزيعاتهم المتقنة وعدم انانيتهم واستئثارهم بالكرة اما الحكم فقد اظهر كل مقدرة ونزاهة في ادارة المباراة وقد سألناه عن الاصابة التي لم يوافق عليها وكذلك ضربة الخطأ داخل منطقة الجزاء ضد عمان فاجاب بانه لم يشاهد ذلك ولا يسعنا الا الاعجاب بموقفه المشرف وحزمه رغم حراجة موقفه.

يافا (احدهم)

بين مصر وفلسطين

تلقت وزارة الخارجية من القنصلية المصرية في القدس أن حكومة فلسطين تميل الى انتداب أحد موظفيها الفنيين الى مصر للاشراف على طرق تربية الحيوانات في بعض المديريات وقد احيل هذا الطلب الى وزارة الزراعة فوافقت عليه وقررت اجراء التسهيلات اللازمة للمندوب الفلسطيني كما اعربت عن رغبتها في ايفاد احد موظفي القسم البيطري الى فلسطين للوقوف على نتائج التجارب التي تمت لخلط المواشي الاهلية بعجول البقر

هل يرضى

منتخب مصر هذا؟

قال مراسلنا في القدس:

سيجري يوم الاحد (غداً) في الساعة الرابعة بعد الظهر مباراة بكرة القدم بين منتخب المدارس الثانوية المصرية وفرقة الهاپوعيل اليهودية على ملعبها بالقدس. والذي نأسف له كثيراً أن اللغة العربية في الاعلانات كانت مشوهة وركيكة جداً فهل ترضى فرقة منتخب مصر ان تمتهن اللغة العربية الى هذا الحد مع قوم ستتبارى معهم؟

حزب هتلر

جاء من برلين ان الحكومة شعرت ان حزب هتلر يواصل عقد اجتماعاته خفية على رغم المرسوم الذي أصدره المرشال هندنبورج لذلك أقدمت الحكومة على تفتيش بعض الاماكن الخاصة بهذا الحزب فعثر البوليس على وثائق جديدة تبين صراحة ان الهر هتلر لا ينوي العمل باوامر الحكومة بل يحاول الاحتفاظ بفصائل الهجوم التابعة لحزبه بشكل مختلف عن شكلها السابق اختلافا بسيطا وقد اعتقل ثمانون شخصا

العاطلون الالمان

لا تزال المانيا تعاني مشقة كبيرة بسبب كثرة العمال العاطلين ويستدل من الاحصاء الاخير ان عددهم خمسة ملايين وكسور.

قانون عتيق

اهتدى محام في انكلترا الى ان قانونا سن سنة ١٧٠٧ يحرم على وزير التجارة ان يجلس في مجلس النواب ويعاقبه بغرامة مئة جنيه على كل مرة يعطي فيها صوته في اقتراعات المجلس فاذا عمل بهذا القانون وجب ان يغرم وزراء التجارة ملايين من الجنيهات.

وقد ذكر اللورد هام وزير الحربية هذه القرينة في مجلس الاعيان وقال انهم ساعون في سن قانون لتسويتها وقدرت الديلي تلغراف انه يلحق المستر رنصمان من هذه الغرامة ٣٠ الف جنيه مدة تقلده هذا المنصب بين ١٩١٤ و ١٩١٦ وان الاحد عشر وزيرا الذين تقلدوه في ربع القرن الماضي يلحقهم ٢٠٠ الف جنيه

***

احد مشاهد رواية (معجزة الحب) السينمائية المصرية الشرقية التي عرضت في الاسبوع الماضي في يافا وكانت حديث اليافيين وستعرض في سينما عدن بالقدس ابتداء من يوم الجمعة ٢٩ نيسان الجاري حتى يوم الجمعة في ٦ ايار القادم ولا شك ان هذا الشريط سينال من الاقبال في القدس مالاقاه في مصر وفي المدن التي عرض فيها في فلسطين.



صورة الممثلة عزيزة امير في احد مواقفها في رواية شوارع استانبول التي ازدحمت سينما ابولو بالناس لمشاهدتها مع المناظر الجميلة التي اخذت في القدس لاعضاء المؤتمر الاسلامي

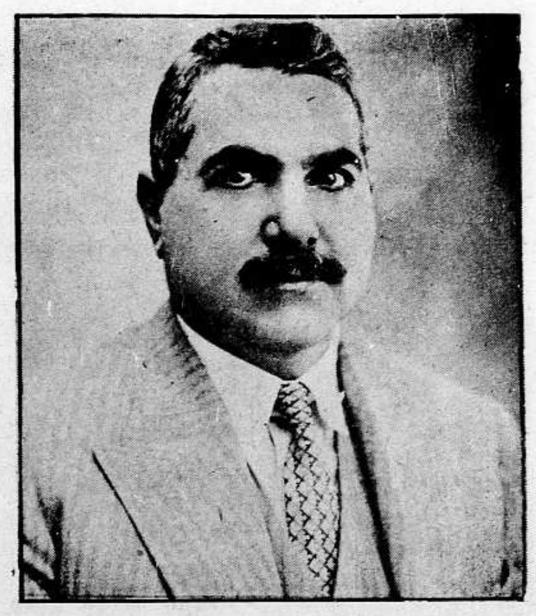
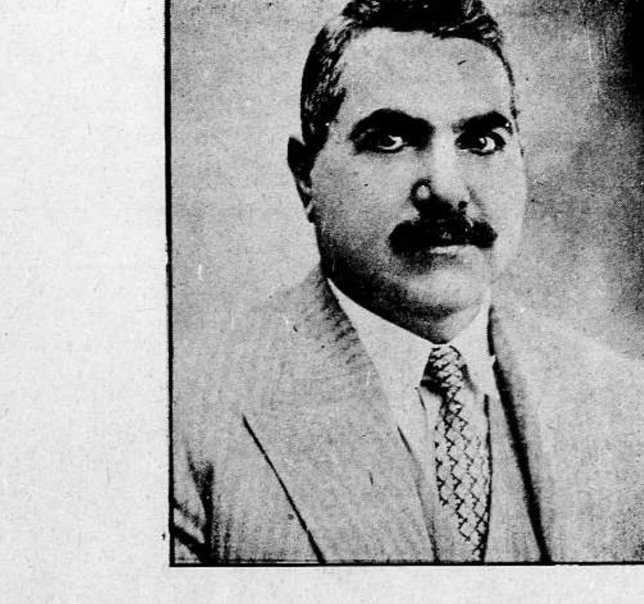
طريق الحياة ـــ او مصطفى زعيم الشباب الروسى

هو اول شريط تخرجه روسيا وقد دل على مهارة الروسيين في اخراج الشرط السينمائية

اما موضوع الرواية فلذيذ جداً ذو فائدة اجتماعية عظيمة وبه يظهر كيف ان روسيا تمكنت من قلب المتشردين واللصوص الى رجال عمل ففتحت لهم معملا يقومون فيه بجميع الصنائع. وتتجلى بهذا الشريط بطولة مصطفى الشاب الشجاع الذي اقام نفسه زعيما على اللصوص يقودهم الى الشرور والجرائم ثم يقودهم بعد ذلك رغماً عنهم الى العمل الشريف ويضحي بنفسه في سبيل المحافظة على العمل وعدم العودة الى الشرور وذلك ضد فومسكا الذي اراد ان يعيدهم الى حظيرة الجريمة ولكن همة مصطفى واقدامه احبطت جميع اعمال فومسكا

وقد عرضت هذه الرواية اربعة اسابيع متوالية في سينما عدن بتل ابيب وهذا ما شجع سينما صيون في القدس على ان تعرضها ابتداء من يوم الخميس ٢١ نيسان وفي خلال الاسبوع

صور بعض الشخصيات البـــــارزة في العراق

ياسين باشا الهاشمي

رئيس حزب الاخاء الوطني وهو قطب المعارضة النزيهة في العراق اليوم تولى رئاسة الوزارة وعدة وزارات اخرى وله تاريخ مليء بجلائل الاعمال وهو فوق ذلك من افذاذ قواد الحرب



سمو الامير غازي، ولي عهد العراق



جعفر باشا العسكري

احد الرجال العسكريين البارزين وقد تولى رئاسة الوزارة وكان معتمداً في لندن وهو اليوم وزير الدفاع ووكيل وزير الخارجية



السيد جعفر جلبي ابو التمن

رئيس الحزب الوطني العراقي المعارض. وقد تاخى الحزبان حزب الاخاء الوطني والحزب الوطني واتفقا على المعارضة معاً




السير فرنسيس همفريز

المعتمد السامي البريطاني في العراق

ناجي باشا السويدي

احد كبار رجال القانون في العراق وقد تولى سابقاً رئاسة الوزارة العراقية .



ناحية من نواحي المعرض الزراعي الصناعي في بغداد ويظهر في الوسط كشك الموسيقى



ناحية اخرى من نواحي المعرض الزراعي الصناعي في بغداد وقد ظهر الى اليمين برج ركبت عليه ساعة كبيرة تبين الدقائق والساعات والايام والشهور اخترعها احد ابناء بغداد ويدعى عبد الرزاق محسوب الاعظمي وهي من بدائع المعرض



الدكتور فردريك كوك من شيكاغو مكتشف القطب الشمالي وكان قد اتهم قبل بضع سنوات بالتلاعب في اسهم احدى شركات البترول فحكم عليه بالسجن ٣٠ عاماً وقد جاء مؤخراً ان اولياء الامر هناك اطلقوا سراحه قبل انتهاء مدته وعاد الى مزاولة عمله كطبيب

Vol. XVI. No. 47-2005 (السنة السادسة عشرة) العدد ٤٧ - ٢٠٠٥



"LA PALESTINE"
جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية مصورة



يظهر في هذه الصورة من اليمين : الكومودور فريمان قائد الطيران في فلسطين ، مسز يونغ عقيلة السكرتير العام ، فخامة المندوب السامي ، عبد الرحمن بك التاجي ، مسز فريمان .

في الصف الثاني من اليمين: مس يونغ ، المستر ترستيد ، المستر يونغ . مس والكر . مسز كروسبي . مسز بولاك . ضيفة المندوب السامي . مرافق المندوب ونجل عبد الرحمن بك .

الصف الثالث من اليمين : المستر بولاك . عاصم بك السعيد . مصطفى بك الخالدي . المستر كروسي ونجل عبد الرحمن بك الثاني .

الصف الرابع من اليمين: السيد موسى ناصر . المستر برودهارست . شكري بك التاجي . الاستاذ صاحب فلسطين والدكتور حسن بك الخالدى وقد اخذت لهم هذه الصورة اثناء زيارتهم للوجيه عبد الرحمن بك التاجي بقصره بوادى حنين



يظهر في هذه الصورة من اليمين المستر كروسبي المستر ترستيد النائب العام الجديد المستر ستوكلي مرافق المندوب المستر يونغ السكرتير العام ، الاستاذ صاحب فلسطين عبد الرحمن بك التاجي ، فخامة المندوب السامي عاصم بك السعيد ، السيد موسى ناصر ، مصطفى بك الخالدي ، المستر برودهرست الابن قومندان بوليس الرملة مس يونغ كريمة السكرتير العام مسز يونغ مسز كروسبي مسز فريمان مسز والكر ضيفة فخامة المندوب والمستر بولاك وقد اخذت هذه الصورة لحضراتهم وهم يتناولون الشاي في قصر عبد الرحمن بك التاجي في "وادي حنين نهار الاحد الماضي .

« فوتو مازين »

